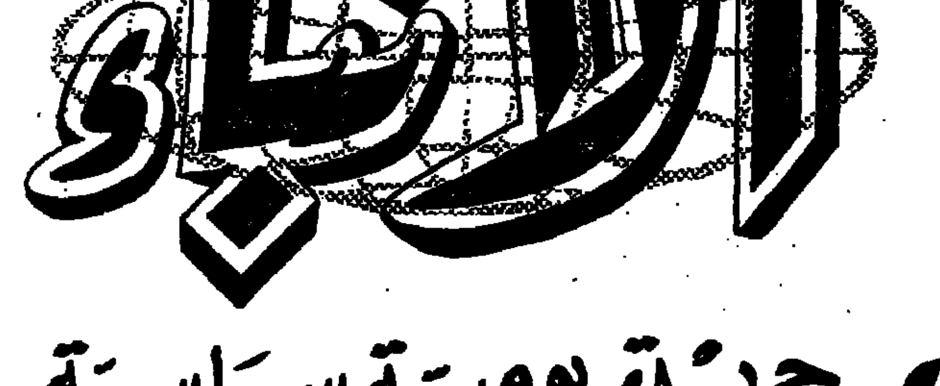


جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 JUNE 1974 VOL. VI NO. 1724

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

س – الجمعة ١٤ حزيران ١٩٧٤ الموافق ٢٤ جمادي الاولى ١٣٩٤ العدد ١٧٢٤ السنة السادسة

المغرب يعيد جنوده من سوريا

الرباط – يونايتدبرس – قال امس موظفون حكوميون هنا ان المغرب سيعيد جنوده وعددهم ٣ آلاف جندي من سوريا على ضوء اتفاق فصل القوات الذي تم الوصول اليه بين سوريا واسرائيل مؤخرا .

منع الرعايا المصريين والتونسيين من دخول ليبيا الا بسمات دخول

بيروت – يونايتدبرس – قالت وكالة الانباء العراقية امس ان وزارة الداخلية الليبية اصدرت امرا بمنع الرعايا المصريين والتونسيين من الدخول الى ليبيا ما لم يكونوا مزودين بسمات دخول يحصلون عليها مسبقا من سفارتي ليبيا في القاهرة وتونس شانهم شان كل اجنبي .

وكانت الحكومة الليبية حتى اصدارها هذا الامر تسمح للرعايا المصريين والتونسيين بالدخول الى اراضيها والحصول بعد ذلك على سمة دخول امدها ستة اشهر بالنسبة للمصريين وثلاثة اشهر بالنسبة للتونسيين .

الكويت تعرض وساطتها بين الاردن والمنظمات

الكويت – رويتر – اعلن هنا امس ان الكويت عرضت وساطتها بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن لضمان اعتراف اردني كامل بالمنظمات الفلسطينية المسلحة .

وقد قدم هذا الاقتراح يوم امس الاول الى ابو مازن احد زعماء منظمة – فتح – الذي وصل الى الكويت في نطاق جولة يقوم بها في امارات الخليج .

وعلم ان وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد اقترح بان يبحث هو هذه القضية مع السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين وذلك في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في كوالا لمبور عاصمة ماليزيا في الشهر الحالي .

وكان ابو مازن قد اعلن امس الاول ان المنظمات مستعدة للاشتراك في مؤتمر قمة مع مصر وسوريا والاردن شريطة اعتراف الاردن بمنظمة التحرير كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وموافقة الاردن على تنفيذ اتفاقيات القاهرة .

ساعدة عسكرية امريكية لاسرائيل

لب تقديمها للسنوات الخمس القادمة بقيمة ١٥٠٠ مليون دولار لكل سنة

بيتيس : زيارة نيكسون لاسرائيل ستكون اساسا لتعزيز العلاقات بين البلدين عسكريا واقتصاديا

واشنطن – الوكالات – علم هنا من مصادر رسمية ليلة الخميس انه تم الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والولايات تحدة على بدء مفاوضات حول تزويد اسرائيل بمساعدات عسكرية واقتصادية للسنوات الخمس القادمة .

وستبلغ قيمة المساعدة العسكرية في تلك الفترة ١٫٥٠٠ مليون دولار في السنة في حين ان قيمة المساعدة الاقتصادية سيتم تقريرها في وقت لاحق في ضوء حاجات اسرائيل .

وتقول المصادر ان وفدا عسكريا امريكيا سيزور اسرائيل بعد عودة الرئيس نيكسون من زيارة موسكو في نهاية الشهر الحالي .

واضافت الى ذلك قولها ان وفدا اقتصاديا امريكيا سيزور اسرائيل ايضا وتقول المصادر ان الولايات المتحدة ستتعهد بتقديم مساعدة عسكرية لاسرائيل لمدة لا تقل عن خمس سنوات كما انها ستجدد كل سنة من السنوات الخمس القادمة الطلب الى الكونغرس لتخصيص مساعدة اقتصادية لاسرائيل .

وبموجب المعطيات التي قدمها السيد بنحاس سبير للسيد روي اش احد كبار موظفي البيت الابيض الامريكي المسؤول عن المساعدات الخارجية فان اسرائيل ستحتاج خلال السنوات الـ ٣–٤ القادمة الى مساعدة اقتصادية بمبلغ ١٫٥ مليون دولار في كل من هذه السنوات .

وقالت مصادر دبلوماسية في واشنطن انه فيما يتعلق بالمساعدة العسكرية فان في استطاعة الحكومة ان تتعهد لامد بعيد بعكس الامر بالنسبة للمساعدة الاقتصادية اذ تضطر للحصول على ترخيص من الكونغرس في كل سنة وسنة . ولهذا فان اسرائيل تطلب تعهدا بان تقدم الحكومة الامريكية كل سنة طلبا كهذا للكونغرس .

واعرب السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن الذي عاد الى البلاد امس عن ثقته بان زيارة الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٢

مرة اخرى !

مرة اخرى تجرب منظمة احمد جبريل حظها في ميدان ... الابرياء من المدنيين العزل ؛ ومرة اخرى «ينجح» افراد ... المنظمة في قتل ثلاث من النساء بدم بارد ؛ ومرة اخرى ... يجلون صفحة رائعة من البطولات .. وقد وقع اختيارهم ... المرة على كيبوتس شمير .

ومرة اخرى يلح على اذهان الناس الواعين اكثر من ... سؤال : هل هذه هي «المقاومة» التي تتغنى بها منظمات ... «الابطال» ؟ وهل من شرف «المقاومة» قتل العزل من ... الناس وقتل النساء والاطفال ؟ وما هو الهدف ، هدف هذه ... المحاولات الاجرامية التي لم يرجع منها القائمون بها حتى ... يوم احياء ؟

الرد على مثل هذه الاسئلة وغيرها بسيط جد البساطة . ... الهدف هو عرقلة كل مسعى خير يبذل من اجل حل ازمة ... الشرق الاوسط حلا سياسيا ، واقرار سلم دائم عادل في ... المنطقة . ان منظمة احمد جبريل واضرابها من المنظمات ... تخشى اشد ما تخشى التحرك السلمي الذي بدت تباشيره ... واضحة في المنطقة ، وتنقم اشد النقمة على كل زعيم عربي ... يفكر في تسوية القضايا المعلقة مع اسرائيل تسوية سلمية ، ... لا تتورع عن التهديد باغتيال كل زعيم فلسطيني يجرؤ على ... الذهاب الى مؤتمر السلام في جنيف !

وقد فات زعماء هذه المنظمات ان رغبة شعوب المنطقة في ... السلام اقوى من تطرفهم الاعمى ، وان هذه الشعوب ، بما ... فيها الشعب الفلسطيني الذي يسيئون اليه بجرائمهم ... البشعة ابلغ الاساءة – هذه الشعوب لن تغفر لهم عبثهم ... الاجرامي هذا بمقدراتها ، وانها ستحاسبهم على عبثهم هذا ... ، وسيكون حسابها لهم يومذاك حسابا عسيرا .

تقدم في طريق السلام

تحرزه الجولة الاولى من المحادثات المصرية الامريكية

الاسكندرية – الوكالات – وصل الرئيسان انور السادات والرئيس الامريكي نيكسون الى الاسكندرية بعد ظهر امس .

وقد استقبلا استقبالا رسميا وشعبيا في مطار سيدي جابر بالاسكندرية وعند وصولهما قدم لهما محافظ الاسكندرية الهدايا التذكارية منها مفتاح المدينة ونموذج لفنار الاسكندرية الذهب .

وعلم ان الرئيس السادات والرئيس نيكسون عقدا اجتماعا خلال وجودهما بالقطار الذي اقلهما الى الاسكندرية حيث استكملا فيه بحث النقاط التي تدور حولها المحادثات بينهما .

وعلم ان هذه المحادثات تتناول اخر تطورات للموقف السياسي الراهن

واعلن الرئيسان في مؤتمر صحفي مفاجىء عقداه في القطار انهما اتفقا على اجراء محادثات بين الولايات المتحدة ومصر قبل انعقاد مؤتمر جنيف . وقال الرئيس السادات انه منذ ان تغير موقف الولايات المتحدة فان الرئيس نيكسون اوفى بجميع وعوده .

وعلق الرئيس نيكسون على ذلك قائلا انه لم يطلق وعودا في الهواء واضاف ان الرئيس السادات يعلم ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط لا بد ان تتم مرحلة اثر مرحلة .

البقية على ص ٨ ع ٥

الصحف المصرية تشيد بنيكسون

القاهرة – الوكالات – كرست كل المقالات الافتتاحية في الصحف المصرية الصادرة امس لزيارة الرئيس نيكسون لمصر .

ومما قالته صحيفة – الاهرام – : ان حفلة الاستقبال الحماسية التي حظي بها الرئيس نيكسون تعبر ليس عن ارتياح سكان مصر من الاشتراك الامريكي في تطوير مصر الاقتصادي فحسب بل بسبب جهود الرئيس الامريكي من اجل السلام في الشرق الاوسط ايضا .

وقالت – الاخبار – : بعد حرب اكتوبر اقتنعت الولايات المتحدة بان الوضع في الشرق الاوسط يلزم وضع حد بكل ثمن لوضع اللاحرب واللاسلام . ان احراز السلام هو حجر الزاوية لسياسة نيكسون . وهذا ما يوضح الحفاوة البالغة التي حظي بها .

قذائف من الاراضي اللبنانية باتجاه منطقة جبل روس

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه اطلق بعد ظهر امس عدد من قذائف المدفعية من الاراضي اللبنانية باتجاه منطقة جبل روس .

ولم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية . وقد رد على النار بالمثل .

تأييد في الكونغرس لكيسنجر

واشنطن – وصف – وقع ٣٨ من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على بيان بتأييد وزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر .

وجاء في بيان بادأ به السناتور الديمقراطي جيمس الن من ولاية الاباما ان وزير الخارجية فوق كل شبهة في قضية ووترغيت .

وقد جاء البيان بعد ان هاجم السناتوران يوسكوت وباري غولدووتر الصحف لاثارتها من جديد اسم الدكتور كيسنجر في قضية ووترغيت .

مقتل "٣" مسلحين

في كيبوتس شمير على ايدي رجال الكيبوتس

المسلحون يقتلون ٣ نساء بدم بارد ..

صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع بان اسرائيل ستعمل على انزال العقاب بالذين يرسلون المسلحين ويقدمون لهم المساعدات وذلك علاوة على الاجراءات الفورية التي ستتخذ لتعزيز حدود شمال اسرائيل واقامة عراقيل مختلفة للحيلولة دون تسلل مسلحين الى قرى المنطقة .

واكد السيد بيرس الذي كان يتحدث في قرية شمير التي قتل فيها المسلحون الثلاثة الذين تسللوا اليها صباح امس بعد ان قتلوا ثلاث سيدات اكد ان اسرائيل ترى في هذه العملية التي قام بها المسلحون امس بمثابة تصعيد لنشاطات المسلحين خاصة على ضوء حقيقة انهم اطلقوا النار على سيدات وفتحوا النار باتجاه دار حضانة للاطفال على مقربة من القرية دون تمييز .

وكان ثلاثة مسلحين قد قتلوا صباح امس في قرية شمير التعاونية في الجليل . وقد دخل هؤلاء المسلحون

البقية على ص ٨ ع ٥

استقالة حكومة كمبوديا

فنومبينه – وصف – اعلن مصدر موثوق به هنا ان حكومة كمبوديا برئاسة لونغ بورت قد استقالت امس .

وعلم ان المارشال لونول قبل هذه الاستقالة وكلف رئيس الحكومة المستقيلة بتشكيل حكومة جديدة .

عرفات يتوسط بين مصر وليبيا

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت امس وكالة الانباء العراقية نقلا عن مصادر عربية في القاهرة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يقوم الان باعمال الوساطة بين مصر وليبيا في محاولة لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين .

وكان عرفات قد غادر القاهرة يوم الاربعاء الماضي الى طرابلس حيث اجتمع بالعقيد معمر القذافي .

لبنان يعلن عن قصف اسرائيلي لقرى بمنطقة العرقوب

صيدا – جنوب لبنان – رويتر – قصفت المدفعية الاسرائيلية قرى لبنانية في منطقة العرقوب القريبة من الحدود مع اسرائيل لمدة ساعة ونصف الساعة اليوم مما ادى الى اصابة عدد من المنازل .

وانصبت القذائف الاسرائيلية التي بدات في الساعة الواحدة ظهرا اي بعد بضع ساعات من هجوم المسلحين على قرية شمير على منطقة ابل السقي والهبارية وراشيا الفخار .

واصيبت عدة منازل في ابل السقي عندما اصيبت باكثر من ١٥ قذيفة اسرائيلية . كما اشتعلت النار في بيدر قمح عند مدخل القرية .

WM 74

يوغوسلافيا – البرازيل صفر – صفر

فرانكفورت – الوكالات – اسفرت المباراة التي جرت هنا بعد ظهر امس بين منتخبي كرة القدم ليوغوسلافيا والبرازيل عن تعادل الفريقين بدون اصابات .

وقد جرت المباراة في نطاق مباريات الكاس العالمي في كرة القدم .

وقبل البدء بالمباراة جرى احتفال باشتراك ١٦ فرقة وطنية من الدول الـ ١٦ التي تشترك منتخباتها في المباريات وهذه المرة الاولى في تاريخ المباريات النهائية يقام فيها احتفال ضخم من هذا القبيل .

فتح قناة السويس تسهل على تحركات الاسطول السوفياتي

بروكسل – رويتر – قال امس رئيس هيئات الاركان الموحدة للجيش الامريكي الاميرال توماس مورر في مؤتمر وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي ان اعادة فتح قناة السويس ستسهل على نشاط الاسطول السوفياتي في المحيط الهندي .

وقال الاميرال مورر ايضا انه طرا في الآنة الاخيرة تحسن كبير في القوات الجوية والبحرية والبرية السوفياتية .

طائرة كونكورد الى امريكا

باريس – رويتر – اقلعت طائرة كونكورد البريطانية – الفرنسية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت من باريس الى الولايات المتحدة امس في محاولة لكسب تاييد الامريكيين لهذه الطائرة التي يعتمد عليها مستقبلها التجاري .

واتجهت الطائرة الى بوسطن بسرعة تصل الى ٢٫٥٠٠ كيلو متر في الساعة اي بسرعة تفوق سرعة الصوت بنسبة الضعفين .

اليابان تريد تحسين علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية

طوكيو – رويتر – ابلغ السيد ماسايوشي اوهيرا وزير الخارجية السفراء اليابانيين لدى دول اوروبا الشرقية ان اليابان بحاجة لتحسين علاقاتها مع هذه الدول . ويحضر تسعة مبعوثين الاجتماع السنوي الذي يستغرق ثلاثة ايام في طوكيو .

عجز قياسي في ميزان بريطانيا التجاري

لندن – وصف – علم امس ان العجز في الميزان التجاري البريطاني سجل خلال شهر ايار الماضي رقما قياسيا جديدا ووصل الى ٣٧٨ مليون جنيه استرليني مقابل ٢٨٨ مليون جنيه في شهر نيسان الماضي .

قوة افريقية مسلحة خاصة

رئيس الصومال يدعو لتشكيلها لمواجهة جنوب افريقيا

مقديشو – رويتر – دعا الرئيس الصومالي محمد سياد بري الى تشكيل قوة مسلحة خاصة من منظمة الوحدة الافريقية لمواجهة اية مجابهة مع جنوب افريقيا .

وقال ان على منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٤٢ دولة المجتمعة هنا ان تخصص فورا وحدات مسلحة وتضعها تحت تصرف المنظمة في حالة اعلان التعبئة .

وحذر الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة من خطر وقوع نزاع عنيف في جنوب افريقيا اذا ما استمر انكار حقوق الانسان الاساسية .

واعرب في خطاب امام مؤتمر القمة

البقية على ص ٨ ع ٦

القوات المسلحة تتولى السلطة في اليمن الشمالي

القاهرة – رويتر – شكلت القيادة العامة للقوات المسلحة اليمنية مجلسا من سبعة اعضاء سيتولى السلطة في الجمهورية العربية اليمنية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت هذا النبا ان المجلس سيكون برئاسة العقيد ابراهيم الحمدي وكان راديو صنعاء قد ذكر قبل ذلك ان بيانا مهما سيذاع على الشعب اليمني وبدا يبث موسيقى عسكرية .

وقالت الوكالة ان قرار تشكيل المجلس الجديد اتخذ في اجتماع عاجل عقد في مقر قيادة القوات المسلحة بعد ظهر امس وبعد ان قدم القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري والشيخ عبدالله بن حسين

البقية على ص ٨ ع ٥

تشاد تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية

بورت لامي – وصف – قررت حكومة تشاد قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة المانيا الغربية بعد ان اجرت بون مفاوضات مباشرة مع الثوار ابناء قبيلة توبو بشان الافراج عن الدكتور كريستوفر ستون .

واعرب الحزب الحاكم في تشاد امس عن اسفه لبعض النشاطات التي يقوم بها ممثلون الان فيما يتعلق بالافراج عن الدكتور ستون مقابل فدية مقدارها اربعة ملايين فرنك .

انسحاب اسرائيل

من جنوب المنطقة السورية يتم اليوم

القدس – مناحيل خزعل – صرح الناطق بلسان قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط السيد رودلف سايدوبر بان عملية الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية في الجولان تسير وفق الجدول الزمني الذي تم وضعه في اتفاقية جنيف . ومن المقرر ان تتم العملية في السادس والعشرين من الشهر الجاري .

واضاف السيد سايدوبر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد بالقدس بعد ظهر امس انه على طريق القنيطرة دمشق وعلى بعد ثلاثة كيلومترات من قرية سعسع تم اقامة ثلاث قيادات تابعة لكل من الامم المتحدة والجيشين السوري والاسرائيلي ويتم هناك حل جميع المشاكل والصعاب التي تعترض عملية فك الارتباط بين القوات .

وذكر الناطق انه بعكس ما كان في الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة السويس لا يوجد هناك اي اتصال

البقية على ص ٨ ع ٧

مسلحان المبعدان من المانيا يصلان دمشق

دمشق – يونايتدبرس – كشفت ... مصادر فلسطينية النقاب عن ان ... لاجئين فلسطينيين كان قد افرج عنهما ... احد سجون المانيا الغربية يوم ... الاثنين الماضي ، قد وصلا الى هنا ليلة ... امس قادمين من القاهرة .

... والاثنان هما علي سالم – ٢٣ سنة ... وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة ... سنوات ومحمد زاهر – ١٧ سنة ... الذي حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث ... سنوات ، وقد طردا الى مصر . وكان ... صدر الحكم ضدهما في ٢٢ نيسان ... بعد ان ادينا بالتامر على نسف ... مكتب شركة العال في برلين الغربية



بلبـــلة وخلاف فى أوساط الحـزب الشيوعى ـ راكاح فى اعقاب النـداء الذى نشره الكتاب ضد الارهــاب

اثار النداء المشترك الذي وجهه ادباء عرب ويهود ضد الارهاب ومن اجل حـــوار مباشر بين الكتاب والمفكرين في اسرائيل والعالم العربي ، والذي نشر في الصحف العربية والعبرية في البلاد يوم الجمعة الماضي ، بما في ذلك صحيفة «الاتحاد» ـ أثار البلبلــة والنقاش في الاوساط العربية للحزب الشيوعي

وقد وقع على النداء الذي ناشد جميع الاطراف في المنطقة التوقف عن نيل الاهداف السياسية بالعنف ، والذي تضمن ايضا بندا بشأن حقوق الشعب الفلسطيني ـ الكتاب التالية اسماؤهم:

حنا ابراهيم ـ دافيد اليـدان ـ سميح القاسم ـ عصام العباسي ـ اوري برنشتاين ـ مناحيم بيـري ـ سالم جبران ـ تزيه خير ـ سـهام داوود ـ زكي درويش ـ موشيه دور ـ ساسون سوميخ ـ دافيد شاحم ـ ناتان شاحم ـ انطون شماس ـ محمد علي طه ـ يهودا عميحاي ـ عاموس عوز ـ يونا فولاخ ـ يورام كنيوك ـ ابا كوفنر ـ شموئيل موريــه ـ غبرئيل موكيد ـ اهارون ميـغد ـ شلومو نيتسان ـ شوليت هارئيفن ـ س. يزهار ـ اقوت يشورون ـ ا. ب يهوشواع .

وقد نشرت صحيفة «الاتحاد» فـي عددها الصادر اول امس ، بشكـل مفاجئ ، وبعد اربعة ايام من نشــر النداء في ملحقها الادبي ، في نفس الوقت الذي نشر فيه في «الانبــاء» و«يديعوت احرونوت» و«معاريف» تحفظا غير واضح ، من جانب هيئة التحرير ، بهذا الشأن .

وقد جاء في هذا الخبر الذي نشر على الصفحة الاولى ان هيئة تحريــر «الاتحاد» تعتذر عن نشر البيان دون الاطلاع عليه ودراسته وقالت انها مرت عليه مر الكرام . وفي نفس الوقـت تستنكر اعمال قتل الابرياء من كلا الطرفين وتقول ان موقف راكاح هو ان هناك اسبابا لهذه الاعمال التي تجري من قبل المنظمات وان القضية الاساسية هي ايجاد حل للقضيـة الفلسطينية . واضافت «الاتحاد» ان اعضاء من الكتاب والادباء في هيئة التحرير لم يطلعوا على البيان قبـل توقيعهم عليه ولم يقراوه .

وعلم ان وراء نشر هذا الاعتذار ، والذي لا تتسم الاسباب الفنية التي ذكرت فيه بالصحة ـ يستتر خـلاف داخلي نشب بين الموقعين في اعقاب نشر النداء ، وردود الفعل الايجابية الكثيرة التي قوبل بها في الاوساط العربيـة واليهودية على السواء .

فقد قررت القيادة المركزية للحزب ان الموقعين ، كاعضاء في حـزب سياسي منظم ، ليسوا احرارا فـي تصرفاتهم السياسية خاصة . وقـد تقرر فيما بعد نشر الانسحاب . وقد رفض بعض الموقعين الموافقة على ذلك الا انهم انصاعوا لما تمليه الاكثرية.

وفيما يقول الشاعران سميــح القاسم وسهام داوود ـ اللذان قاما بالاتصالات التمهيدية للبيان مــع الشاعر دافيد اليدان الذي عمل علـى اعداد النداء . باسميهما وبالنيابة عن خمسة من رفاقهما ـ بصدق ما يذهبان اليه بان الصيغة الموقعة هي الصيغـة التي نالت موافقة الجميع (وهما اللذان عملا على نشر النداء في صحيفـة «الاتحاد») . فيما يقولان بصـدق ذلك يدعي بعض الموقعين انهم لـم يطلعوا على جميع التغييرات التـي ادخلت على الصيغة النهائية .

وقد وصلنا من دافيد اليـدان ، المبادر لنشر البيان ، ما يلي : «ان التراجع الفجائي من جانـب هيئة تحرير «الاتحاد» بشأن نـص نشرته دون اي تغيير ، هو امر مؤسف ومضر بالقضية العربية اليهودية . وعمل كهذا قد يثير الانطباع بـان التوقيعات العربية على الوثائق ليس هناك ما يدعمها . وذلك مس مباشر بمساعي السلام المتوقعة بين اسرائيل والدول العربية .

وكذلك فان كون قسما من المثقفين في اوساط الحزب الشيوعي لا يعارض الارهاب ومواصلة الاعمال المسلحة التي تقوم بها المنظمات هو امر يثير الانقباض في النفس .

واملي ان تكون لدى الشاعريـن سميح القاسم وسهام داوود اللذين قمت بالاتصالات معهما بشأن الصيغة النهائية المتفقة كما نشرت ـ الشجاعة الكافية للقيام بنقاش مفتوح وصريح ، مع بعض رفاقهما ومع صحيفتهما وحزبهما . وواضح على الاقل ان المسؤولية عـن توقيعات المتراجعين من رفاقهما تقع على عاتقيهما فقط .

وقد ترجم النداء للغة العربيـة الشاعر انطون شماس سكرتير تحرير مجلة «الشرق» وكان ذلك هو النص العربي المتفق والمعتمد الوحيد ، ونشر في «الانباء» و«الاتحاد» في ذات الوقت.

واذا كان ثمة من قرر بعد ان قرأ الذي وقع عليه ، انه قد منح توقيعه لامر ليس راضيا عنه . وذلك بمبادرته هو او وفق تعليمات حزبية او اخرى ـ فتلك مشكلته هو وليست مشكلتي . وفي رأيي ان على من يعتبر نفسه اديبا ليس ان يحسن الكتابة فقط ، بـل القراءة ايضا .

وقد جاءنا من الشاعر سميــح القاسم ما يلي :

« في رأيي ان الصحف العبريــة استغلت هذا النداء . المقصود منــه اظهار حسن النية بين الطرفين ، بصورة دعائية مشوهة . عن طريق ابرازجانب واحد . وانا اعتقد ان النص النهائـي يحتوي على فقرات كان يمكن التدقيق فيها اكثر حتى لا يساء فهمها ، وكان يجب اضافة بند ينفي وجود اهـداف عسكرية داخل مخيمات اللاجئين .

على كل حال جاء صدور البيان في ظروف ملحة جدا ، بعد ما جرى في كريات شمونة ومعالوت وما صاحـب ذلك من الاعتداء على العرب ، وخاصة الجنود منهم . واملي ان تصدر فـي المستقبل بيانات اكثر وضوحا .

١٥٠ معلما من البــلاد والخارج تطوعوا للعمل في كريات شمونة

تل ابيب ـ اعلن السيد ابراهام الوني رئيس المجلس البلدي في كريات شمونه ان ١٥٠ معلما من البـــلاد والخارج تطوعوا للعمل في البلدة بعد المجزرة التي قام بها مسلحون فيها .

وكان السيد الوني يتحدث في نادي منظمة الامهات العاملات في تل ابيب .

اسرائيل تطلب تعميم خطـاب وزير الدفـاع حول تعذيب الاسرى

الامم المتحدة ـ رويتر ـ تقدمـت اسرائيل بطلب الى السكرتير العـام للامم المتحدة ليعمم نص الخطاب الذي القاه وزير الدفاع السيد شمعـون بيرس في الكنيست حول تعذيب الاسرى الاسرائيليين اثناء وجودهم في الاسر السوري ، على الدول الاعضاء في المنظمة الدولية .

طلب تحويل كـرميئيل الى مدينـة فيهـا ١٠٠ الــف نسمة

كرميئيل ـ طلب رئيس المجلـس المحلي في كرميئيل السيد باروخ وانفر تحويل كرميئيل الى عاصمة الجليل وان يصبح عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة .

وكان السيد وانفر يتحدث في حفلة استقبال اقيمت على شرف وزير الاسكان السيد ابراهام عوفر الذي كان ضيف البلدة يوم امس الاول حيث احتفل بتسمية حي جديد مؤلف من ١٠٠٠ وحدة سكن تم بناؤها الان على اسم المرحوم طفيد تاتا المدير العام الاول لوزارة الاسكان الذي كان من المبادرين بفكرة اقامة بلدة كرميئيل .

لجنة الطلاب العرب بجامعة بـار ايلان تقيم حفلـة غنائية

بار ايلان ـ من عايد مجادله ـ اقامت لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان امس الاول حفلة غنائية حضرها حوالي ٧٠٠ مشاهد من قرى المثلث والجليل . وافتتح الحفلة الطالب فواز دعاس ، سكرتير لجنة الطلاب في الجامعة حيث شكر الحضور على تلبية الدعـــوة ومشاركتهم في هذه الدعوة . ومن ثم شرح امام الحضور كيف تم انتخاب لجنة خاصة للطلاب العرب في الجامعة .

وبعد ان انهى الطالب فواز دعاس كلمته بدأ البرنامج الفني حيث قدمت فرقة ابناء عيلبون للرقص والغنـاء الشعبي بقيادة داود عيلبوني والمغنية الصغيرة سوسن عيلبوني وبعد ذلك قدمت فرقة الحمائم البيضاء بقيادة جهاد عبد الرازق معزوفات واغاني غربية . ومن ثم قدم الشاب ناجي توفيـق معزوفات واغاني .

نتائج مسابقة رسوم الاولاد التى أعلنتـها شركة « سـونـول »

تم في الاسبوع الماضـي اختيار الرسوم في مسابقـة رسوم الاولاد حول موضـوع ـ سلام في المنطقة ـ التـي اعلنتها شركة سونول للوقود.

وقد فاز الطالب بشير كركبي (١٥ سنة) من حيفا باحدى الجوائز الاولى وكذلك فاز الطالب احمد ابراهيـم دفش من الطيبة بجائزة تشجيعية ، ويجدر بالذكر ان اكثر من ٤٠٠٠ طالب من مختلف انحاء البلاد اشتركوا فـي هذه المسابقة . وكان من بينهم حوالي ٨٠٠ طالب عربي من الجليل والمثلث والضفة الغربية وقطاع غزة . وفي حالات كثيرة وصلت رسائل تحمـل رسومات طلاب صف باكمله .

وقد استلمت شركة سونول عشرات الرسائل من الطلاب والمعلمين الذيـن اعربوا عن تقديرهم لهذه المسابقة التي فتحت الابواب امام الاولاد الموهوبين .

ومن جهة اخرى فقد ارسلت شركة سونول رسائل شكر وشهادات تقدير لكل الطلاب الذين اشتركوا فــي المسابقة .

وستعرض رسوم مختارة في معرض (الانسان وبيته ـ الطفل وعالمه) الذي يقام في معرض الشرق بتل ابيب فـي الفترة ما بين ٢٥-٦-٧٤ الى ١٣-٧-٧٤ اما توزيع الجوائز فسيتم في اثناء المعرض في يوم ٢٧-٦-٧٤ في الساعة الخامسة بعد الظهر .

قتيلان و ٦ جرحى في حادثي طرق

تل ابيب ـ عتيم ـ قتل شخصان واصيب ٦ اشخاص اخرين بجراح في حادثي طرق وقعا في طريق غيها .

ففي حادث وقع بعد ظهر يــوم الاربعاء انقلبت سيارة تندر عسكرية لاسباب لم تعرف بعد . وقد قتلت نتيجة ذلك راكبة جالسة على مقعد السائق واصيب ٥ ركاب اخريـن بجراح ونقلوا الى مستشفى مئير فـي كفار سابا .

وفي حادث اخر وقع مساء الاربعاء صدمت سيارة خصوصية سيارة اخرى . وقد قتل نتيجة هذا الحادث سائـق السيارة الخصوصية .

يصاب بجـراح بنيران الشرطة اثناء مطـاردة

اصيب صباح امس شاب من سكان مدينة حولون ، معروف لدى الشرطة ، عندما حاول الهرب مع زملائه من دورية للشرطة كانت تطاردهم .

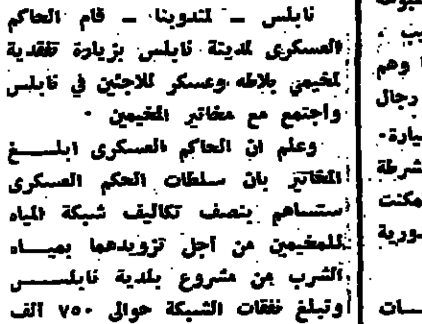
ففي الساعة الـ ٣ من فجر امس شاهدت دورية للشرطة سيارة مشبوهة في احد الشوارع جنوبي تل ابيب ، وشوهد اربعة شبان كانوا داخلها وهم يتبادلون المعاطف . وعندما حاول رجال الشرطة استجلاء الامر هربت السيارة . وفي اثناء المطاردة اطلق رجال الشرطة النار باتجاه السيارة الا انها تمكنت من الفرار بعد ان اصطدمت الدورية بعمود كهربائي .

وقد استفرت الى المكان دوريـات شرطة اخرى قامت باعمال التحـري وبالاخير عثرت على سيارة ـ سوسيتا ـ فيها شاب معروف لدى الشرطة وقـد اصيب برصاصة في كتفه . وقد نقل الى مستشفى ـ ايخيلوف ـ للمعالجة الطبية . وعثر في السيارة على المعاطف ومسدس مشحون .

زيارة تفقدية

نابلس ـ لمندوبنا ـ قام الحاكم العسكري لمدينة نابلس بزيارة تفقدية لمخيمي بلاطه وعسكر للاجئين في نابلس واجتمع مع مخاتير المخيمين .

وعلم ان الحاكم العسكري ابلـغ المخاتير بان سلطات الحكم العسكري ستساهم بنصف تكاليف شبكة المياه للمخيمين من اجل تزويدهما بميــاه الشرب من مشروع بلدية نابلـس وتبلغ نفقات الشبكة حوالي ٧٥٠ الف ليرة .



مولود مبارك

القدس ـ انعم الله على السـيد ابراهيم شيبانه والسيدة عقيلتـه بمولودهما البكر . وقد اسمياه عبد المحسن وتمت الولادة في مستشفـى المقاصد . وبهذه المناسبة يتقدم والدا المولود بشكرهما الى اطباء وممرضي المستشفى على رعايتهم وحسن معاملتهم

اعتقــال موظف

نابلس ـ لمندوبنا ـ اعتقلت سلطات الامن ليلة الخميس الحاج ابراهيـم ابو مصطفى مفتش العمل والتدريب المهني في شمال الضفة الغربية ولم تعرف الاسباب التي ادت الى اعتقاله وقد اتصل الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس ونائبه السيد عـادل الشكعة بالحاكم العسكري المحلـي لمراجعته في الامر وقد وعد الحاكـم العسكري بدراسة قضيته وملابسات الظروف التي ادت الى اعتقاله .





ماذا بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني

مراقب

بينما تستقطب الزيـــارة تاريخية التي يقـوم بهـــا رئيس نيكسون للشـــرق وسط اهتمام العالم باسـره خاصة اهتمام ابناء المنطقة لم يبق من اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد طـوال سبوع الماضي سوى اصداء مشفوعة ببعض التعليقـــات واللقاءات · والمفهوم ان مـــن ن المواضيع المدرجة على جدول محادثات الرئيسين الامريكـي والمصري في لقائهما الحالـــي سألة الفلسطينية ، في محاولة من جانب الرئيســـ انـــور السادات لاقناع ضيفه بضرورة بهم تلك المسألة واشـــراك نظمات في محادثات جنيـــف ...بلة ·

ليس واضحا في المرحلة الحاضرة الاقل ما اذا كان هذا الاقتـــاع ينتهي الى قرار او توصية امريكية ...راك الفلسطينيين ، وما اذا كان ...راك سيتخذ شكل بحث للمصالح ...مية الفلسطينية ، او شــــكل ...الجة لقضية اللاجئين كما نص عليه ...ار مجلس الامن ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ...يجة لحرب حزيران · وعلى كـــل ...ن اسرائيل والـــدول العربيـــة ...عارضتان في هذه المسالة ، كما ان ...لك حسين في الوقت الذي يرضى ...ه باشراك الفلسطينيين في مؤتمـــر ...يف فانه يصر على ان يحصر التمثيل ...لسطيني بحقوق الشعب الفلسطيني ...ط ، على ان يكون للاردن ، وللاردن ...ده ، حق بحث ومعالجة قضيـــة ...ضفة الغربية ·

سلطة وطنية مقاتلـة

هنا يبرز قرار المجلس الوطنـــي ...لسطيني بانشاء سلطة وطنيـــة ...اتلة في اي جزء يتحرر من ايدي ...رائيل – اي اي جزء تنسحب منه ...رائيل · ويبرز القرار ايضا بشأن ...م جواز الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام على اساس القرار ٢٤٢ ، الا اذا ادخلت التغيرات عليه وتحويله من صفة اللجوئية الى صفة القوميـــة الفلسطينية · ومما يسترعي الانتباه استعمال لفظة – مقاتلة – في السلطة الوطنية ، وقد نبهت الى ذلك وبحق صحيفة – القدس – اذ انتقدت هذه العبارة ودعت الى التحلي بـــادراك الواقع ·

عزلة فلسطينية

وفي الواقع ان كل فلسطيني يعي مفهوم هذا المصطلح – مصطلـــح التقاتل والعنف – على انه من قبيل ما يشبه التبجح والتشنج وتعذر التحرر من اكبال الالفاظ التي لا محل لها في الاعراب ، وكل فلسطيني امسى يدرك الان ان اتفاق الفصل بين اسرائيـل ومصر ثم بين اسرائيل وسوريا والاتفاق غير المكتوب بين اسرائيل والاردن قد ترك الفلسطيني وحده في الميدان · وفي وحدته او عزلته هذه لا يمكن ان يكون لقتاله سوى قيمة ازعاجية لا تسمن ولا تغني عن جوع · واذا ما اتخذت خطوات اخرى نحو تسويـــة الاوضاع بين اسرائيل وجاراتها ، واذا ما تم التوصل الى تسوية ما مع لبنان الذي بقي الان المنطلق الوحيد والخطر للعمل ضد اسرائيل ، فان المقاتـل الفلسطيني في السلطة الوطنية – اذا تحققت – سيكون في عزلة تامـــة او شبه تامة واية حركة يقوم بها لاتعدو عن كونها انتحارية ، او على كل حال دون ان تكون لها نتيجة ايجابيـــة بالنسبة اليه · اما اذا لم تتحقق تلك السلطة الوطنية او اذا تعرقل قيامها فان تلك العزلة ستكون ادهى وامر ·

رفض متواصل

اتصفت قرارات المجلس الوطنـــي



الفلسطيني – اكثر ما اتصفـــت – بالرفضية · فقد رفض المجلس السير في طريق تسوية سياسية ، وحتـــى السلطة الوطنية يجب ان تكون مقاتلة ورفض الحوار مع الملك حسين ، ورفض الاتصال باسرائيل ، ورفض الذهاب الى جنيف الا بشرط تغيير القرار ٢٤٢ الذي عليه يستند قرار ٣٣٨ بعـــد حرب تشرين ، وعليه اســـتندت اسرائيل ومصر وسوريا والاردن بعد حرب حزيران ، واليه استندت هذه الدول ضمن قرار ٣٣٨ . وان كانت الانباء قد لمحت الى ان الجزائـــر بمساعدة الاتحاد السوفياتي تعتـــزم طلب تعديل القرار ليتفق مع رغبات المنظمات ، ويشير الى حقوق الشعب الفلسطيني بدلا من النص على حـــل مشكلة اللاجئين حلا عادلا ، فـــان احتمالات نجاح التعديل ضئيلة جدا ويكفي ان تستخدم احدى الـــدول الغربية الكبرى حق النقض الفيتو لكي يسقط التعديل تماما ·

دور عرفـات

في كل هذه التطورات برز ويبرز دور السيد ياسر عرفات ، فقبـــل انعقاد المجلس اعدت بايحاء منـــه وباشتراك فعلي من جانبه ورقة عمل ذات عشرة بنود ، وعقد مؤتمر قمة باشراك المعتدلين والرفضيين المعتدلين من منظمة فتح بزعامة ياسر عرفات ومن منظمة الجبهة الشعبية الديمقراطيـــة بزعامة نايف حواتمة ومن منظمـــة الصاعقة – انتماء البعث السوري – بزعامة زهير محسن · اما الرفضيون فهم من منظمة الجبهة الشعبية بزعامة جورج حبش ، والجبهة الشعبية – القيادة العامة بزعامة احمد جبريل ·

البقية على ص السابعة

رأي حكيم ..

بقلم سني البيطار

«أرى أن تبقى الاراضي ، التي يجلو عنها جيش الدفاع الاسرائيلي ، تحـــت ادارة ...دنية دولية ، حتى اذا تـــم الجلاء عن الضفة والقطـــاع ، ...تسنى للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ، أن يقـــرر مصيره ·· نرجو ان يأتي دور الضفة الغربية في فصـــل ...قوى ، وحل قضيتها حـــلا عادلا ، وفقا لقـــرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر سنة ١٩٦٧ ، وأعتقد ان الضفـــة القطاع تواقان لتولي حكـــم نفسيهما بنفسيهما» ·

الشيخ محمد علي الجعبري

مطالبة سماحة الشيخ الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، بوجوب تمثيل سكان الضفة والقطاع ، في محادثات السلام في جنيف ، الى جانب وفود الدول العربية الاخرى المعنية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية – التي اعترف بها مؤتمر القمة في الجزائر – هي مطالبة عادلة ، تستند الى حق الشعوب الطبيعي في الحرية ، وتعبر عن ارادة الغالبيـــة العظمى من افراد شعبنا في المناطق المحتلة الذين يتطلعون الى عودة الســـلام والاستقرار الى هذه البلاد ، ويعملون من اجل تامين مستقبلهم ومصيرهم ، ويؤمنون بانتصار المبادىء الانسانية ، التي تدعو الى المحافظة على حقوق الشعوب وحل المشاكل القائمة بطرق التفاهـــم والاقناع ، واحترام القوانين الدوليـــة

وانا اعتقد ان النداء المخلص الذي وجهه الشيخ الجليل الى اخوانـــه المواطنين ، يجب ان يقابل بما يستحقه من تقدير واهتمام ، من كافة الهيئـات والمؤسسات والجماعات في مناطق الضفة والقطاع ، لان اتخاذ موقف موحد مـــن السكان ، والعمل من أجل اسماع ...تنا الى المحافل الدولية ، يدلان على ...ان تقديرنا لاهمية الظروف الحاضرة ، ويؤكد حقنا في المشاركة في الجهـــود المبذولة من أجل التوصل الى حـــل عادل ودائم ، وفي وقت يتحدث العالم ... عن قضيتنا ، وتوضع الخطـــط والاقتراحات من أجل استئناف المرحلة الثانية من مؤتمر السلام ، فان التزام الصمت ، يعتبر امرا غريبا ، ومخالفا لابسط قواعد الحكمة والمنطق –

ان الموقف الجماعي السليم ، يجب ان يستند الى المبادىء الاساسية فـــي ميثاق حقوق الانسان ، التي تنص على وجوب احترام مبادىء العدل والمساواة والكرامة ، وحقوق الحرية والحياة والسيادة لجميع الشعوب · ويجب ان يتضمن المبادىء التالية :

اولا – قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي ارتضاه المجتمع الدولي ، كاساس لتسوية عادلة ودائمة للنزاع في منطقة الشرق الاوسط ، وتامين حقوق دول المنطقة في الامن والاستقرار ، وانهاء

البقية على ص السابعة

على المشرحة يكتبها عبد الوهاب زاغت

كفة مصرية لراجحة !!

مصر ·· هي مصر في جميع عهودها ·· في عهد الملكية او الجمهورية ، وفي عهد عبـــد الناصر او السادات ، رائدة الوطن العربي ، ومركز ثقله · لا احد من زعماء الاقطـــار العربية اتهمها او خالفها او شكك فيها الا وجد خيبـــة وفشلا ، والا عاد يخفي حنين

فاستمرارا من الماضي وحتى يومنا هذا ظلت الغالبية العظمى من شعوب الامة العربية تقرر مواقفها من سياسة اي زعيم عربي بعد صدور الحكم المصري والقرار المصري ·

في عهد الملك فاروق ورجالاته مـــن امثال النحاس والنقراشي كانت غالبية العرب على مثل حالها في عهد عبد الناصر وفي عهد السادات تتهم اولئك الذيـــن تتهمهم مصر ، وتمجد اولئك الذيـــن يحظون بمدح القاهرة وثنائها ·

هذه القاهرة في استقطاب القاهرة لمشاعر الجماهير العربية لم يكن سببها شخصية حاكم مصر سواء أكان ملكا كفاروق او رئيسا كعبد الناصر ، وانما كان السبب وسيبقى هو شخصية مصر نفسها في وجدان الفرد العربي ·

فبدون مصر في عهد فاروق وفي عهـــد عبد الناصر وفي عهد السادات لا تصور عربي امكانية قيام وحدة عربية ·

وبغير مصر قوية تسقط في نظر شعوب امتنا العربية اي تصورات لامة عربية قوية ومرهوبة ·

هذه هي مصر ملكية كانـــت ام جمهورية وحدها التي تملأ عين الامة العربية في دور القائد والمرشد والقاضي وهذا بحد ذاته ما أقض مضجع جميع زعامات الاقطار العربية ·

ومع أن تجارب الفشل للذين تحدوا مصر وجابهوها مرات عديدة وكثيرة ، الا أن الساحة العربية ظلت تشهد بين فينة واخرى زعماء لم يستوعبوا الدرس ولم يتعظوا ·

من هؤلاء كان اخر من برز في الساحة العربية متحديا لمصر ودورها وسياساتها العقيد الليبي معمر القذافي ، فرفـــع عقيرته دون أن يتردد لصوته صدى في اية عاصمة عربية اخرى باستثناء بغداد التي بح صوتها دون استجابة شعبية عربية ·

والقذافي في مجابهته لمصر اتهم وشتم وشكك وكرر مواقف سابقة لسياسيين وقادة سبقوه ، انما دون أن يترك اثرا فعالا على الصعيدين الرسمي السياسي العربي او الضمير الشعبي العربي ·

وعلى الرغم من أن القذافي وهو مع مصر كان مثار تطلعات شعبية ، الا انه اليوم

البقية على ص السابعة

آراء صحف العالم العربي

الثورة .. في مرحلة العقلانية

مشكلة الرئيس انور السادات مع العقيد معمر القذافي التي استشـــرت السرية الى صعيد الحملات الصحفية اليوم وانتقلت من صعيد الرسائـــل والاعلامية ·· هذه المشكلة ليســـت جديدة ، ولا مبتكرة ، ولا الرئيسان السادات والقذافي رائديها الاولين ، ولا فارسي ميدانها الوحيدين ···

عمر هذه المشكلة في المنطقة هو من عمر الثورية والثورات ، والانقلابية والانقلابات ··· انها مشكلة صراع بين عقليتين ، ونزاع بين اتجاهـــين متناقضين احدهما يزين الامور بميزان العقل والمنطق والحقيقة والارقام ، والاخر يزينها بميزان العاطفة والنزوة والحماسة والانفعال ··

وقد كان هذا الصراع قائما من قبل بين انظمة ثورية واخرى غير ثورية ·· اما الان ·· وبعد ان اتيحت للعهـــود الثورية فرصة التجربة والعمـــل السياسي في ارفع الدرجات وعتاعل مراكز للمسؤوليات فقد اصطدمت هذه العهود بالحقائق التي ثارت عليها ، وتوقفت من جديد عند الموازين التي تصدت لها وانقلبت على اصحابهـــا وطاردت المؤمنين بها ·

ولما كانت مصر هي اعرق البلـــدان الثورية في المنطقة ، وكانت زعامتها هي التي خاضت اقسى التجارب من ارفع مستويات العمل السياسي ، واقـــوى مراكز العمل العربي لذلك كان مـــن الطبيعي ان تكون هي اول من حصـــد نتائج التجربة واستفاد من دروسها ، وانتهى الى الطريق الصحيحة التـــي اشارت اليها هذه الدروس ··

وعلى هذا الاساس ·· كان الرئيس انور السادات اول ثوري ينادي فـــي الثوريين قائلا :

– ليس من الجائز ابدا الخلط بين المبدأ وبين الاساليب السليمة الموصلة اليه ، ان الاتفاق على المبدأ لا يغني عن التمعن في دراسة الوسائل التي تحققه ، والاهتمام بهذه الدراسات والخطـــوات العملية لا يعني العدول عن المبـــدأ ، والرغبة في تأجيل الوصول الى الهدف

البقية على ص السابعة

اناث جرح

بقلم انطوانيت خوري مخول

للاولاد المحتجزين في معلوت فهـــل

في زاوية – يريد القراء نشر السيد يحزقيل شلومو – من رمات غان كلمة في جريدة – الانباء – يوم الاربعاء ٢٩-٥-١٩٧٤ · قرأت الكلمة مرارا وحرت في امري ·· أأجيب على كلمة السيد يحزقيل ·· ام اسكت ·· وكان قراري اخيرا ، بعد جدال مع نفسي ان اكتب واجيب ·· وابتدات فعلا في الكتابة ·· ثم رميت بها كتبت جانبا ، وقلت في نفسي الافضـــل السكوت فكم وكم من حملة الاقلام المخلصين للتقارب بين الشعبيـــن ، وللسلام ، بريت اقلامهم دفاعا عن ارائهم وعن الحق والعدل ، ووجهت اليهم شتى التهم ·· مع انهم اصدق كلمة ، وانبل مقصدا من الكثيريـــن الذين يلعبون على الحبلين ··

وسالتني – مهاة – الصغيرة ابنتي التي قدر لها ان تشاهد مأســـاة – معلوت – بام عينها ، وتعيشـــها باعصابها ·· وما اقسى ان تعيش طفلة في سنها مثل هذه المأساة ·· سألتني – مهاة – ما بالك يا ماما حـــيرى تكتبين وتمزقين ، وتمزقين وتكتبين ·· والهمتها حيرتي ··

وكم كانت دهشتي شديدة عندما صاحت بي : ان اكتبي يا اماه ، اكتبي عل هذه المآسي تقف عند حد ·

ونزولا عند ارادة الغالية – مهاة – التي كانت تئن وتتلوى يوم مأساة معلوت ، وهي تقف على شرفة البيت وتسأل ببراءة الاطفال : – ماما ·· ماما ·· اذا ما اخذت طعاما – وكولا – يسمحون لي بذلك ··

اجل يا سيد – يحزقيل – نزولا عند ارادة ابنة الثانية عشرة ، اجيب على كلمتك ··

هل انت يا اخي ، وغيرك من ابناء العم ، على استعداد لسماع وفهـــم الكلمة الحرة دون تحيز او انفعال ، او حساسية ·· ان كنت كذلك ·· فسأقول الحقيقة ··

لقد قدر لي انا ابنة يافا – تل ابيب ان ارجع من بيت امي في يافا بعد قضاء عدة اشهر ·· قدر لي ان ارجع الى بيتي الذي يبعد عن معلوت ما لا يزيد عن ٢ كيلومتر في نفس اليوم الذي حدثت فيه مأساة – معلوت –

نعم قدر لي وما اقسى حكم القدر ان اشاهد يوم معلوت الاليم بأم عيني ، قدر لي ان اعيش مع افراد عائلتـــي وان نكون شهودا لهذه المأساة التـــي عشناها باعصابنا ودموعنا وقلوبنا يوما كاملا ·

يوم بكامله ، قضيناه على شرفة منزلنا وعيوننا شاخصة الى معلوت تساؤلات ·· وتساؤلات ·· ماذا وماذا سيحدث ·· ايعود الاطفال الى احضان اهليهم ·· يارب استجب لدعائنا ·· يارب اتطلع من السماء وانظر ·· دعونا الا تسقط شعرة من رؤوس الاولاد ، الا يزداد عدد الثكالى من الامهات والثاكلين من الاباء ·· سكتنا ونحن نتكلم ·· تفاءلنا ·· تشاءمنا

·· تمنينا ·· اولادي يسألون : ماما ايعود الاولاد الى باباتهم وماماتهم ، ويصمتون ·· ويصيح مكرم الصغير علما دعيني اخذ لهم – الاوغا – التي في الثلاجة ·· وسنحت مني التفاتة الى مهاة التي كانت تفرك يديها وتقول : كم احب الاولاد اليهود ·· ان كل صديقاتي في المدرسة في يافا يهوديات انهن ودودات لطيفات اه ·· اه ·· ليتني استطيع ان افعل شيئا ··

وابتسمت ابتسامة مريرة ، وقلت شتان بين القلوب ··

وعندما مر عقرب الساعة بعـــد الخامسة بتنا كلنا واجفين ، قلقين ، الى اقصى درجات الانفعال ·· وكان ما حدث على مرمى النظر ·· راينا الطائرات تهبط على الارض ··

راينا سيارات الاسعاف ··

وسقطت قلوبنا وانهارت دموعنا مع الطلقات الاولى التي كنا نميزها واحدة واحدة ··

وساعتئذ نظرت الى السماء وتساءلت لو كان قدر ان يكون من بين الطلاب المحتجزين اولاد وزراء ممن اعطوا

البقية على ص السابعة

خاطرة

تصريحات واعية

بقلم فؤاد جبر

التصريحات التي ادلى بها الملك حسين لمجلة – نيوزويك – الامريكية مؤخرا ، والتي تتعلق بمستقبل القضية ، وخاصة مصير الشعب الفلسطينـــي جديـــرة بالدراسة والتفهم مضمونا وابعـــادا وتوقيتا ·

ففي الوقت الذي تم فيه التوقيع على اتفاقية الفصل بين اسرائيل وسوريا ، وفي الوقت الذي تستقبل فيه دول الشرق الاوسط الرئيس الامريكي نيكسون ، رئيس احدى الدولتين الاعظم ، قـــال الحسين ما نشرته مجلة – النيوزويك – الامريكية ، على لسانه ، وحدد موقفه على ضوء التطورات السياسية الكبيرة ، من القضية وكيفية نظرته اليها ·

لقد وجه الملك حسين – من خـــلال حديثه لمحرر – نيوزويك – الدعـــوة لجيل الشباب الذي تسلم الحكم فـــي اسرائيل العمل على اجراء تغييرات فـــي السياسة التي سارت عليها الحكومات السابقة في اسرائيل ، ابتداء من حكومة بن غوريون اول رئيس وزراء لاسرائيل وانتهاء بغولدا مئير اخر رئيسة وزراء · ولا شك في ان الواجب يحتم على وزارة الشباب الاسرائيلية ، وعلى راسها السيد اسحق رابين اخذ هذه الدعوة بعيـــين الاعتبار ودراستها والتوصل فيما بعـــد الى اول الطريق الفعلي ، طريـــق السلام العادل ، والاستقرار لابناء هذه المنطقة التي سئمت الحروب التي لـــم تجلب سوى الويل والدمار لجميـــع سكان المنطقة ، سواء كان التصر حليفهم او الهزيمة ·

ومنذ ان اعلن اتفاق فصل القـــوات الاسرائيلية – وقبل ذلك – والحديث يدور عن الخطورة التالية ، وهـــل ستكون حقا ، مباحثات ومساعي مـــن اجل التوصل الى اتفاق يتم بموجبـــه الفصل بين اسرائيل والاردن ، أم ان الموضوع سيترك الى أن يعقد مؤتمـــر السلام في جنيف وحينها يدرس الامر ، وهل سيذهب الاردن لوحده لهـــذا المؤتمر ام ان تنسيقا سيحدث يتآلف بعده وفد اردني فلسطيني مشتـــرك للمؤتمر لاجراء المفاوضات ؟

لهذه التساؤلات وغيرها اعطى الملك حسين الرد في تصريحاتـــه لمحـــرر – نيوزويك – حين اقترح ان تنسحب اسرائيل ١٠ كيلومترات من نهر الاردن

البقية على ص السابعة

على مسرح الحياة

بقلم : سليم البصون

× في ذكرى عيد الصحافة العراقية الخامسة بعد المئة

× حكاية من مآسي المجتمع المصري كشفت عنها حركة التصحيح

تحتفل الصحافة العراقية غـــدا · بالذكرى الخامسة بعد المئة لتأسيسها فقد اعتبر اليوم الخامس من حزيران عام ١٨٦٩ ميلاد صحافة العراق على يد الوالي مدحت باشا الذي انشأ صحيفة – الزوراء – وظلت الصحيفة الرسمية لولاية بغداد الى ان احتل الجيش البريطاني بغداد عام ١٩١٧ فاحتجبت مع الصحيفتين التي نشأتا بعدها ، وهما – الموصل – المؤسسة عام ١٨٨٥ – والبصرة – عام ١٨٩٥ ، وكانت هذه الصحف تصدر باللغتين العربية والتركية · ويختلف المرحوم رزوق عيسى المؤرخ للصحافة العراقية في تعيين اول صحيفة عراقية ، فقد كتب في مجلة – النجم – الموصلية الصادرة عام ١٩٣٤ يقول :

– ورد في بعض اسفار رحالي الافرنج ومنهم الانكليز تلميحات واشارات الى ان اول صحيفة ظهرت في بغداد كانت تعرف باسم – جورنال العراق – انشأها داود باشا الكرجي عندما تسنم منصب الولاية عام ١٨١٦ ، وكانت تطبع بمطبعة حجرية ، بيد ان الكاتب المحقق لا يليق به ان يجزم بصحة ما طالعه في كتب الرحالة الاجانـــب ما لم يعثر على نسخة من تلك الصحيفة ومن المحتمل ان لفظة – جورنال – يراد بها العراق الرسمي – كالسلنامة – وليس جريدة بالمعنى المعروف اليوم ·

وقد شهدت الصحافة العراقية منذ نشوئها عام ١٨٦٩ حتى اليـــوم ، شان جميع مرافق الحياة العامة تطورا كبيرا في فنون التحرير والطباعة والاخراج ، ودخلتها كل اساليـــب التقنية الحديثة حتى ان لبعـــض المؤسسات الصحافية مطابع توجد قلة مثلها في الشرق الاوسط ·· وبعد ان كان بضعة انفار يشتغلون في تحرير الصحيفة اصبح لبعض الصحف الكبيرة ما يزيد على المئة صحافي يعملون في جهاز تحريرها · وعلى الرغم من هذا التطور الكبير في الصحافة العراقية ·

فقد قضت معظم وقتها مسلوبة الحرية ، مقيدة الارادة ، مهيضة الجنـــاح ، مكسورة القلم · كانت السيطرة فيها ، في كل العهود ، الا فيما ندر وفي خروج على المألوف ، بيد الحكام الذيـــن يتناوبون على الحكم باساليب بالية عتيقة ، او بنتيجة ثورات وانقلابات كان بعضها اسرع من تقارب السنين نفسها ·

وفي خلال هذا الامد الذي قطعتـــه الصحافة العراقية ، برزت وجوه لامعة واختنقت ، وظهرت وجوه · وبانت وجوه باهته وكالحة وفاســـدة ، واختفت وبانت مثلها · وكان هناك نفر طبعوا بصماتهم بعمق على صفحات تاريخ الصحافة كان لهم شأن كبير وسيظل لهم ذكر ·

وقد نشرت دراسات عن الصحافـــة العراقية وتاريخها وفنها واعلامهـــا ، والصحف والصحافيين ، ومن ابرز من وضع فيها الدراسات والبحوث رزوق

عيسى وفيليب دي طرازي وعبد الرزاق الحسني وروفائيل بطي ونجله فائق بطي وعبد اللطيف حمزة ومنير بكر التكريتي

وتصدر في الوقت الحاضر عن وزارة الاعلام ودار الجماهير التابعة لها ثماني عشرة جريدة ومجلة ، وتصدر عن جهات اهلية ورسمية ومنظمات واتحادات مئة وثلاثون مجلة · بعضها مرموق ذو شأن في مجرى الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية ، والبعض الاخر رخيص وتافه وتصدر في المحافظات العراقية خمســـ وثلاثون مجلة ونشرة هي الاخرى متباينة القيمة واكثرها في مستوى عادي · وابرز الصحف واشهرها اليوم هي جريدة – الثورة – لسان حزب البعث العربي الاشتراكي ، وجريدة – الجمهورية – التي تصدر عن دار – الجماهير – وجريدة طريق الشعب لسان الحزب الشيوعي العراقي · وجريدة التاخي التي كان يصدرها الحزب الديمقراطي الكردستاني

البقية على ص السابعة

أحمد بهاء الدين والأهرام

الرجل المناسب في المكان المناسب

بقلم ابراهيم دعيبس

جريدة الاهرام ، كاقوى الصحـــف المصرية . يمكن اعتبارها رمزا للصحافة المصرية . وللاتجاهات السائدة فيها · وان كانت الاهرام قد اكتسبت هـــذه المكانة من محمد حسنين هيكل ، رئيس تحريرها السابق . فان سمعة «الاهرام» العربية والعالمية . لم تتغير بعد ·

ويوم اعيد الاعتبار للاخوين علـــي ومصطفى امين ، وعين علي امين رئيسا لتحرير الاهرام ، كان رد الفعل سيئا وسلبيا ، لدى الكثيرين في العالم العربي وفي مصر نفسها ، ذلك لان علي امـــين مرتبط الاسم بالاستخبارات الامريكية . وبعدم الاخلاص القومي ، فوق اساءته للرئيس عبد الناصر في مقالاته التـــي بدأ يكتبها بعد تسلمه منصبه الجديد . ورجمه خصومه السياسيين ، بشتـــى الالقاب القبيحة ، كوصفهم «بالفيران» ، وكان لثورة احقاد علي امين هذه ، في رأيي ، دورها في قرار الرئيس السادات تنحيته من الاهرام ، واسناد رئاســـة تحرير جريدة الاخبار له ، وهذه خطوة تعتبر تقليلا من المكانة التي اعطاهـــا الرئيس السادات لعلي امين بعد اطلاق سراحه · وليس مستبعدا ان يفاجىء السادات الناس بعزل علي امين من رئاسة الاخبار بعد فترة ، بعد ان يكون قـــد اعطى من خلال علي امين ، مؤشرا عـــلى الجرأة التي يتمتع بها . ويتصـــرف بموجبها ، في مجال الصحافة في مصر ذلك لان هيكل قد تصور انه مركز قوة لا يمكن مواجهته فجاء السادات ليواجهه بالعزل ، وبتعيين شخصية ليست نظيفة السمعة مكانه ، لزيادة حدة المواجهة ·

واليوم اذ يقرر السادات تعيين الاستاذ احمد بهاء الدين في منصب رئيس تحرير الاهرام ، فان اصح ما يقال في هذا التعيين انه وضع الرجل المناسب فـــي المكان المناسب · فالاستاذ بها الدين الذي تقيد في كل تاريخه الصحافي ، وهـــو حافل وطويل ، بالموضوعية والهـــدوء ، وعلمية التحليل والاستنتاج ، يعتبر واحدا من الصحافيين العرب القلائل الذين كانوا في مستوى الامانة الصحافية ، وفي مخاطبة العقل العربي اكثر من مخاطبة العواطف والمشاعر ، ولهذا السبـــب بالذات ، ربما كانت شهرة احمد بهـــاء الدين الصحافية ، قليلة نسبيا عـــلى المستوى الجماهيري ، في حين كانت سمعته عالية وكبيرة في الاوساط الاخرى ولا تزال ·

وقد امتازت كل كتابات احمد بهاء الدين ، بالهدوء ، ولم يسمع عنه ابدا انه تورط في مهاجمة هذه الجهة او تلك ولم يسمع عنه ابدا انه حاول التملق لاي حاكم او مسئول ، وانما كان يقول رأيه ويترك الاخرين يقولون رأيهم · وكل من رآه يتحدث ، لاحظ عليه تواضعا يبلغ حد الخجل احيانا ، وهذه احـــدى الصفات المميزة للاستاذ بهاء الدين ، تكمل صفات العقلانية والموضوعية الاخرى التي يتصف بها · ومن هنا ، فـــان تعيين احمد بها الدين رئيسا لتحريـــر الاهرام يعطي للصحافة المصرية وجهـــا جديدا ، وسوف يتبعه بلا شك تنظيف اخر ، في مراكز صحافية اخرى منافقة متملقة · لاتزال تبث سمومها بعد ان شعرت أن الجو قد خلا لها ، وانهـــا بالنفاق والتدجيل الذي يبلغ حـــد الاشمئزاز ، تستطيع ان تكون شيئـــا مسموعا ·

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

القانــــون الجديـــد

منذ بضعة اشهر سنت الحكومـــة الاردنية قانونا صادق عليـــه مجلس الاعيان والنواب يقضي باعدام كل من باع أرضا للاسرائيليين او سمسر على عملية البيع ·

وبموجب القانون يحق للمحاكـــم الاردنية قانونا صادق عليه مجلســـا السمسار غيابيا ، وأن تصدر بحقـــه حكم الاعدام حتى ولو انه لم يدافع عن نفسه ولم يمثل امام المحكمة التـــي تحاكمه ·

وكما هو معروف ان المقصود بهذه المحاكمات والاحكام هم ابناء الضفـــة الغربية لانهم يعيشون مع الاسرائيليين ويستطيعون الاتصال بهم وعقد صفقات البيع معهم ·

وبهذا المعنى لا نعرف ان كان القانون يقصد البيع للاسرائيليين اليهود وحدهم ام ان القانون يشمل ايضا البيـــع للاسرائيليين العرب · وكذلك لا ندرى أن كان القانون يشمل أيضـــا الارض العربية التي بحوزة اسرائيل وتحـــت حكمها وتصرفها والتي اصبحت ملكـــا لدولة اسرائيل او لمؤسساتها المختلفة ؟

وربما كانت الردود على هذه الاسئلة قد وردت في القانون لكني اجهلها لعدم اطلاعي على القانون ودراسته · ويجوز ان القانون الجديد لم يتعرض للنواحي التي ذكرتها ! ··

وبالرغم من اهمية الاسئلة واهمية الرد عليها ضمن القانون ، لكن هناك نواحي كثيرة هي من الاهمية بمكان ومن شأنها ان تجعل هذا القانون مهزوزا هزيلا ، وفي نفس الوقت تجعل الاحكام التي تصدر غير عادلة وجاحفة ومـــن المحتمل جدا ان يكون معظمها ظالـــم يتناول ابرياء لم يبيعوا الارض ولـــم يسمسروا عليها ·

ويزداد الظلم وتعم البلية حـــين تقل السلطات الاردنية تعتمد على المخبرين المفترين ، وتصدق الاخبار الكاذبة ، وتقدم المتهمين للمحاكمة استنادا عـــلى الافتراءات والاكاذيب ، وهي كثــــيرة ينقلها الدساسون اصحاب الضمائـــر الميتة ·

نقول هذا ونحن نعلم ان السلطات الاردنية لم تتورع يوما عن زج الابرياء في السجون نتيجة الافتراءات والاكاذيب

ونعلم أيضا ان اذان المسؤولين كانت ومازالت مفتوحة لسماع الكذب والدجل والافتراء ، وكانت ومازالت تتخـــذ السلطات الاردنية الاجراءات التعسفية وتقيم الظلم نتيجة هذه الاكاذيـــب والافتراءات ·

لهذا نقول كيف يمكن أن تكون هناك عدالة والبينة تنقل على لسان كاذب مفتر لا يخاف الله ولا يخشى تانيب الضمير ·

البقية على ص السابعة

هكذا من الرحيل



بقع زيتية فوق صحيفة لم تقرأ

بقلم محمد ابو ريا

رائحة مسكرة تعبق في الجو .. تتغلغل عبر زجاج النافذة المهشم .. تصطدم بالوجوه ثم تخرج متأكسدة.. كريهه .. تفوح منها النتانة..عمليات احتراق ضخمة .. ! ورأس جاري على المقعد تتمايل بحركات لولبية ثم تصطدم بكتفي .. ابتسامة قصيرة معتذرة تظهر على شفتيه .. عيونه تستحيل الى كتلة بيضاء وهو ينظر الي يتوارى البؤبؤ وتنطبق الجفون.. ترتخي عضلات الوجه وتختفي الابتسامة .. رأسه يصطدم بالقضيب الحديدي المثبت امامه بايقاعات رتيبة .. لعابه يسيل من جانب فمه القريب مني .. حشرجات محبوسة تنفجر من حنجرته الغليظة .. خيط لعابي طويل يصل الى ركبته المحنية .. يرسم اشكالا بلا معنى فوق البنطلون .. رائحة نوار الفول ما زالت تدخل عبر الزجاج .. تصطدم بالوجوه وتعود محترقة بلا رائحة .

فتاة على المقعد المقابل تستنشق الهواء بقوة ثم ترتخي بلذة .. تنفخ صدرها في الهواء .. صدرها النافر يتحدى القميص الضيق .. وخيط - الصدرية - العريض يرتفع وينخفض - حتى التمزق - تحت ابطها .. يرتفع طرف التنورة الحمراء ليكشف عن اعلى الفخذ .. ازدرد ريقي .. نظرتي تلتصق بحسنة حمراء بعيدة ، مواربة للركبة .. تتضخم الحسنة حتى لم اعد ارى .. واعود لاتابع تيارات الهواء المنعشة المنسابة من نافذة مقعدي المهشمة وهي ترطب جوفي الذي بدأ يحترق .

صرخات مكبوتة .. نهنهه .. صرخات قوية حادة .. يتململ الطفل في حضن امه الجالسة في رأس زاوية منفرجة تنطلق من عندي .. يدق بيديه الصغيرتين الملوثتين في وجهها المليء بالبثور المتقيحة .. تتحرك برأسها الى الوراء لتتفادى تلك الثورة غير المتوقعة .. منظر جانبي .. انف مستقيم ووجنة بارزة .. حاجب كث مرتفع .. بقايا امرأة مستعملة .. هشمتها غريزة حب البقاء ، وعلى وجهها اثار جمال غابر .. يعود الطفل اليها يشد خصلات من شعرها اللامع المزيت ، المدهون بالكاز .. تتعكر رائحة نوار الفول .. تمد يديها اليه .. تحمله من تحت ابطيه ثم تحركه ليهدأ .. ساقاه تضربان الى الخلف بعصبية .. يشتد صراخه ..عضلات وجهه تنكمش كالجلد الاحمر الجاف. ويداه تتدحرجان الى فتحة الصدر .. تنظر حولها .. تمد يدها المعروقة من فتحة ثوبها المتآكل .. تخرج صدرا هلاميا متدليا كالقربة .. خيوط زرقاء غليظة شفافة تنحدر فيه متقاطعة ، والطفل ما زال يرفس وامه تقرب فمه المفتوح من حلمتها السوداء الداكنة المتشققة .. يضيع الطفل الهدف لعدة مرات ولكنه يلتقم الحلمة اخيرا .. يمصها مرتين ، ثلاثة .. يتوقف .. ينظر الى امه .. يتابع المص ويده الصغيرة الملوثة تحيط بخصرها المتخشب .

شاب يجلس امامي مباشرة .. يشكل زاوية قائمة معي .. يدير ظهره للنافذة . يمد رجله بحذائه الانيق امامه .. يرفع خصلات من شعره المتدلي عن عينيه العسليتين الجميلتين .. ترتجف يده وهو يشعل سيجارة .. يعب منها بنهم .. وعبر سحابة دخان كثيفة كان ينقل بصره بين الفخذ البرونزية المشدودة والثدي الهلامي .. تتباين الانفعالات في وجهه .. دم احمر ملتهب يصعد الى رأسه .. جسمه الوان مستطرقة شفافة تظهر فيه السوائل .. يعود الدم الملتهب مرة اخرى وينضغط ببرود الى اسفل عندما ترتسم على شبكية عينيه صورة الثدي المتدلي كالقربة القديمة .

عيونه تصطدم بنظرات فاحصة تخرج من تحت نظارة سميكة ..يرفع الشاب نظره عن الكتاب الغليظ الذي يحمله وهو يتابع انفعالات الشاب الانيق الذي يدير ظهره للنافذة ويجلس موازيا له .. كان يرى في وجهه الذي يصفو ويتعكر ، الفخذ البرونزية المشدودة والثدي الهلامي.. وجهه مرآة تعكس كل ما يجري في الخارج وفي داخله ايضا .. يتيقظه تتبع الانفعالات المنعكسه فيثبت نظارته السميكة على وجهه وهو يحك قليلا انفه الاحمر المتضخم ويعود الى كتابه

- اسرار الحياة - ..

يبتسم بسخرية وهو يقلب الصفحات ..

- لم تعد الحياة سرا غريبا .. ها ها ها .. !

تتحرك عينا السائق في المرآة المسلطة فوق رأسه .. ستة ركاب ونصف

- لا يدفع الطفل اجره - ..الاجدر بهم ان يسافروا في سيارة اصغر .. صمت ثقيل .. لا احد يتكلم ..لكنه يرى الصخب في وجوههم .. عيونهم القلقة تتابع بعضهم البعض .. يضبطون انفسهم متلبسين ، ولكنهم يعودوا من جديد الى وضعهم السابق تابعة - لعبة النظرات - .. لا احد يتكلم .. لا اطيق هذا الصمت الخانق .. لو تغني هذه المرأة .. ؟ او لو ترقص تلك الفتاة اللدنه .. ؟ لماذا لا يضربون باكفهم على الصفائح الحديدية للسيارة ..؟ ..يستطيعون تكوين فرقة موسيقية رائعة . لكنهم لا يحسون بشيء .. الكل ينظر الى الساعة .. يريد ان يصل ، يريد ان ينتهي من هذه الرحلة .. من هذا الكابوس .

يده تضغط البوق فجأة ..ينتفض الجميع لثانية واحدة ولكنهم يعودوا الى متابعة لعبة النظر والمونولوجات الداخلية الصاخبة .. لعبة مسلية.. تعود يده الى البوق تداعبه بحركات منغمة .. صوته رفيع حاد ولكن لا احد يتحرك .. لا احد يتكلم .

لما انا فقد كنت ابتسم فقط .. احسست بانني لم اتكلم طيلة عمري .. سيخونني الكلام اذا فتحت فمي .. لن اعرف كيف تنطق الحروف .. وعندها قد ينفجرون بالضحك ..ولكن ربما كان ضحكهم غريبا .. انهم ايضا لا يتكلمون ولا يضحكون .. تثيرني ابتسامتي البلهاء المتعكسة على مرآة السائق .. الف ساقا على ساق .. اخرج جريدة قديمة مهلهلة كنت الف بها قطعة من الخبز اكلتها قبل قليل.. اضع الجريدة على ساقي العليا .. اقرب عيني :-

- .... وعلى الرغم من ذلك فما زال بعض الناس يشكون في هذه الحقيقة .. وليس هذا غريبا بالمرة .. لقد انتاب الناس نفس الشعور عندما اثبت ان الارض تدور . وعندما انطلقت اول سفينة فضائية تحمل عينة من الجنس البشري الى سكان الكواكب الاخرى ، وعندما مدت شبكة مواصلات سريعة بين الارض والمريخ .. وكذلك عندما تم خلق اول انسان في انبوبة اختبار .. ولكنهم عادوا بعد ذلك وآمنوا .. كان ايمانهم في البداية يحتاج الى دليل ملموس .. لقد طار معظمهم الى القمر في عطلات نهاية الاسبوع ، وشاهد البعض الاخر عملية تفقيس انسان في انبوب على شاشة التلفزيون .. لذلك فمن الضروري ان تقدم الدليل وان نقوم باجراء هذه العملية امامهم .. لقد قمت بعملية مماثلة قبل اسابيع لكنها لم تنشر .. لم يشاهدها احد ..كنت اضع الخيط في الابرة واخيط راسا جديدا لذلك الجندي الذي فقد رأسه بشظية .. وانتظرت مصوري التلفزيون لكنهم لم يأتوا .. وقد اعتذروا فيما بعد بانهم كانوا مشغولين بتصوير عملية ولادة لامرأة في الثلاثين من عمرها .. وقد كان باستطاعتهم الحضور لتغطية عملية خياطة الاعضاء الانسانية بالخيط الاعتيادي واعطاء الناس فكرة واضحة عن بنك الاذرع والسيقان والرؤوس والاعضاء التناسلية والاعضاء الداخلية ولكنهم لم يفعلوا .. كانوا يفتشون عن عملية مثيرة اكثر تجلب الناس .. وعلى الرغم من ان عملية الولادة الطبيعية القديمة لهذه المرأة كانت عملية مثيرة حقا الا ان ذلك لا يمنعهم من التفرغ لعملياتي قليلا كي يعطوا الناس فكرة عن هذا المشروع العظيم الذي بذلت له جهدا كبيرا لصالح الانسانية والبشرية .... -

لو اشتريت جريدة لقتلت هذا الوقت الذي لا يتحرك ابدا .. اقرأ اخبارا قديمة تظهر من خلال بقع الزيت على جريدتي القديمة ..

تهتز السيارة بعنف .. انظر في مرآة السائق .. وجهه هادىء .. تتغير سرعة السيارة .. انها تسير بجنون .. خط الاسفلت الاسود اراه امامي لثوان قليلة لم يغيب في المنعطفات المجنونة الخطرة .. وربما ادرك السائق استحالة السفر مع هذا الصمت الثقيل .. يريد ان ينتهي بسرعة .. ان يقذف بهؤلاء الركاب ويعود - بنقلة - جديدة قد تكون مسلية اكثر ، حيوية اكثر .. انظر مرة اخرى الى الامام ، الى تلك المنعطفات الخطرة والهوة العميقة المنتهية بالوادي على الجانبين .. يتغير وجه السائق.. بضغطه رجله بعنف الى اسفل .. ينظر حوله .. وجهه يعود الى وضعه السابق

- الفرامل لا تعمل ..

لا احد يتحرك .. ورأس جاري ما زال يضرب بحديد المقعد والاشكال التي بلا معنى فوق البنطلون لم تجف .. الحسنة فوق ركبة الفتاة ما زالت تتسع اكثر واكثر .. والطفل يمتص الثدي بهدوء ناعس وامه تنظر اليه بوجه خال من أي انفعال .. الشاب الانيق يتابع لعبة النظر وذو النظارة السميكة يرى كل شيء في وجهه

- ايها السادة .. لقد فقدت قدرتي على السيطرة ... !!

كان الانحدار سريعا .. لم استطع رؤية نهاية الشارع عندما كنت انظر الى الامام .. يعود السائق الى مداعبة البوق .. نقطة صغيرة تظهر في اسفل الشارع .. تقترب منها بسرعة .. ما زالت بعيدة . ولكنها اخذت تظهر قليلا قليلا .. قط كبير ..

ينظر السائق الى الخلف للحظة .. يتنحنح ..

- ايها السيدات والسادة .. لا

البقية على ص ٥

الظلال السود

شعر : شفيق حبيب

هذي الظلال السود كالموت الكئيب
تغزوك يا نفسي فينبجس الاسى
تلتف حولي . كالجبال تشدني
يممت نحو الشمس فارتاع السنا
ماذا انا ؟ لا شيء اني تافه
لا املك القدم التي امشي بها
ما للضياع يميت بي كينونتي ؟
أكذا الحياة ؟ اسير في طرقاتها
انقسم للباكين اندب ميتا
من وجه من أنا هارب في غربتي ؟
مذ جئت من دنيا الغيوب الى هنا
بقتات من كبدي . غدت اشواكه
ما للظلام الرطب يسحق اعظمي
بين الظلال فقدت اشرعتي فهل

تغتال احزمة الضياء على الدروب
ويلفك الحزن المضمخ بالذنوب
وتثير بي فزعي المفشى بالشحوب
ورجعت نحو الارض تصفعني عيوبي
فزاعة نصبت على ارض السهوب
ارنو لذاتي كالغريب الى الغريب
تلقي اصابعه بقلبي في اللهيب ؟
فتصم اذاني باصوات النحيب ؟
فاراني المبكي ما فوق الصليب
اترى هروبي جاء من وجه الهروب؟
وانا على ود مع القدر الرهيب
في كل عرق تستحيل الى نيوب
يجتاحني فاضيع في لجج الخطوب
تلك الظلال السود تنبىء بالغروب؟

الناصرة ٣٦-٤-٧٤

اولغا

الى طفلتي الحبيبة اولغا في عيد ميلادها الاول .

شعر : جميل دحلان

«اولغا» على شفتي نغم   ناد كاطياف العلم
قد حركتني فرحة   بالله سطر يا قلم
هتف الفؤاد مناديا   سطر.. فداؤك.. لا ندم
اكرم بها من نعمة   ولدت بيوم ذي نعم
لما تراءى ثغرها   زاه كازهار الاكم
اودى بحرقة خافق   كانت بجنبيه الم
ففدوت في ميلادها   نشوان يسقيني النغم
وافرحتي بحبيبة   وحبيبتي «اولغا» علم !!

x x x

رباه قد اعطيتني   املا به القلب شدا
ووهبتني من انعم   بجلالها ذهل العدا
اسميتها «اولغا» وما   «اولغا»سوى رجع الصدى
وجه وما في وجهها   غير الجمال وما بدا
يا بهجة العمر ويا   نغما على شفتي غدا
في عيدها .. واعيدها   ورد يراقصه الندى
غنيت فيه لحن قلب   ماد في افق المدى
حتى السماء تألقت   والارض رواها الندا !!

x x x

يا عيدها ما مثله   هل مثله يا هل ترى ؟
رقراق ما احلاه من   عيد مع الفجر سرى
فحملت في صدري المنى   ومع المنى دمعي جرى
وبعثت انغام الهنا   بالشدو في دنيا الورى
عام حييت بحبها   من كان لا يدري درى
وا فرحتي في عيدها   عيد به جزت السرى
حتى تعطر خاطري   بالحب في حضن الثرى
«اولغا» حبيبة شاعر   يا ويح عيني.. منارى!!

تحياتي من عكا

مرشد خلايلة

اعرف محمود عباسي لا يتوانى يوما في خدمة احد ، وكثيرا ما يسدي النصيحة ، ولا ينتظر مقابلا من احد .. فهو دائم النشاط والحركة . انسان ديناميكي لا يعرف للركود موطنا .فان طلبته تجده دائما امامك وفي خدمتك . واينما تحل ترى محمودا قد سبقك . واسمه يواكب الانتفاضات الاجتماعية والثقافية والادبية في هذه الديار وخاصة في المجتمع العربي .

كثيرون الذين يتساءلون . من اين له الوقت لكتابة القصص والمسرحيات والمقالات الادبية ؟! ومن اين له الوقت الكافي لحضور الحفلات والافتتاحيات السياسية والاجتماعية والادبية وغيرها ؟! فهو لا يترك مناسبة ايجابية تخدم ابناء مجتمعه الا ويكون فيها ومن المبادرين لها . ولكن من يعرف الاخ الاديب عباسي شخصيا ، لا يتعجب ولا يستغرب هذا عليه . انه انسان بسيط اجتماعي ، سياسي ، اديب ، - وابن بلد - . ماذا اقول بعد عنه انه انسان بكل ما تحمل هذه الكلمة من المعاني. اعذروني اخوتي القراء ، لاني احدثكم عن صديق عزيز واديب قدير . فلا غرو ان استرسلت في حديثي عنه .ولو كان المجال واسعا لتكلمت اكثر . وارجو الا يعتبر كلامي هذا تملقا لمحمود كما وارجو ان لا يغضب ، لاني اعرفه لا يحب المديح لشخصه ، فما ذنبنا نحن وخصاله الجمة كما ذكرنا ؟! .

دعونا الان نتعرف على محمود القاص لقد صدرت له مجموعة قصص تحمل اسم - في الهزيع الاخير - عن دار الشرق يضم الكتاب اثنتي عشرة قصة قصيرة ، جميعها نشرت في الصحف والمجلات ما بين اعوام ١٩٦٠ الى ١٩٧٢ وذلك في جريدة اليوم والانباء .ومجلة الشرق والهدف وفي حقيقة الامر بعضها ترجم الى العبرية مثل قصة - انه ولدي - تحت عنوان - الحاجة هدايا - و - حصان فنه - و - غيث الرحمة - ومن الجدير بالذكر ان قصة انه ولدي ترجمت كذلك الى الانجليزية ، اما قصة القزم فقد فازت بجائزة المجلس الشعبي للاداب والفنون سنة ١٩٦٥ للقصة القصيرة ، وقصة - حصان فنه - انتخبت كاحسن قصة شعبية في اذار سنة ١٩٦٢ .

يبدأ الكتاب في قصة - في الهزيع الاخير - التي تحمل اسم المجموعة ، وهي قصة فتاة متزوجة تعيش طفلة والوالد بعيدا عن البيت ، وتكبر ثم تتزوج . ويطاردها سؤال من هو ابوها ؟! وهنا يتعكر صفو حياتها وتدب فيها التعاسة ، والشك ينهش قلبها وتهرع الى الام تستفسر الخبر ولكن المسكينة تعود وهي ترد مخاطبة امها : - اورثت لي الذل ....واورثت لي الشقاء - ولكن الام تخبرها بحقيقة والدها . الذي تزوج في بلاد الغربة من امرأة اخرى بعد ان نزح عن البلاد ليعود خلسة اليها ثم يبتعد عنها مرة اخرى ولم يعد . وتعلل المرأة نفسها بان زوجها قد عاد .. - عاد في صورة طفلة تحمل كل صفاته وخصاله ، تشبهه حتى في عنفه وفي سورة غضبه ... - ص ١٦

والحرب لم تدع الانسان العربي في هذه البلاد يطمئن على حياته فتشرد الكثيرون ونزحوا عن ديارهم وتركوا بيوتهم ابوابها مشرعة تودع وتستقبل وحينما يتعرف الانسان على انسان جديد ويعرفه جيدا ، ثم يعهد على محك التجارب ، تحدث المصادقة والامانة فابو شلومو اليهودي يتعرف على محمود العربي يتبادلان الزيارات ثم يشتركان في العمل ، ولا تؤثر على علاقتهما النزاعات والخلافات التي كانت تهيمن على جو العلاقات العربية اليهودية حين وقعت احداث قصة - الشبح - حيث كانت البداية في مطلع الاربعينات ، ويقتل - ابو شلومو - بنيران الثوار العرب واحمد لم يفارق تلك العائلة. فهو يحبها ويحب سارة ابنة - ابي شلومو -. ووقفا امام الامر الواقع ومانع الاهل زواجهما ويقررا التمرد على الاهل على الرغم من المقاطعة لهما.

- وعندما اندلعت نار الحرب العربية اليهودية الاولى في سنة ١٩٤٧ لجأ احمد وسارة الى غزة وهناك رزقا بطفلين توأمين يوسف وسعيد ،حمل يوسف اسم والد سارة ، وحمل سعيد اسم والد احمد ... - ص٢١

ولكن السعادة لم تدم طويلا ، فالحرب لا تجلب الا الحزن والدمار وها هي حرب ١٩٥٦ تقع المأساة على رأس ساره ويقتل زوجها احمد ، وهكذا تجد نفسها مع ولديها بدون معيل ولا نصير ، وتعود ساره الى بيت امها مع ابنها يوسف الذي اصبح يهوديا ، لان والدته يهودية .وسعيد عربيا مسلما لان والده مسلم .

وفي الحرب الثالثة حلت الكارثة الثالثة على ساره ويصاب سعيد باصابة خطيرة ويقع في الاسر الاسرائيلي ويوسف هو الذي يضمد جراح سعيد ويفاجئه الطبيب بقوله :

كم يشبهك هذا العربي يا يوسف؟!

ويناديه باسمه - سعيد - ولكن سعيدا يصارع الموت . ويموت بعد اجراء العملية ، وسؤال ينتصب امام يوسف ويلح عليه - هل تستحق الحرب كل هذه المآسي ؟! -

ويعود يوسف الى البيت ليعيش المأساة ، مأساة الشعوب التي تموت كل يوم وهو يردد مع بكائه المرير :

- لا .. لن انساه يا امي ..

ومن ينسى هذه المآسي والويلات يا اخ محمود ، لقد نبذها وينبذها ذوي الاخلاق والخصال الانسانية .

وبعد ان قرأنا القصتين وما جنت الحروب على ابطالهما فالقصة الثالثة - صلحة في مستشفى المجانين - تروي احداث الخلاف ما بين العرب واليهود وسباق التسلح والتسلط الامريكي والروسي - اسلوب رمزي ساخر - نراهم يتصالحون بعد ان يسروا الويلات والمآسي التي حلت بالشعبين من جراء هذه الحروب ثم بطرد الاجنبي من هذه الديار التي تبقى لاصحابها للشعبين العربي واليهودي والسلام يخيم عليهما .

وفي قصة - انه ولدي - فالحاجة هدايا التي تترك حي القلعة وتسافر تسرد الام حكاية ابنها - يورام - الذي تركه صغيرا في حيفا ، فتقوم بتربيته عائلة يهودية ويلتحق بالجيش وعندما احتل الجيش الاسرائيلي بلدهم بعد ان تترك لاهل الحي رسالة تخبرهم فيها حقيقة الجندي الاسرائيلي وتختتم رسالتها فتقول : - والان يا اهل حي القلعة ... اعرفتم من يكون هذا الشاب .. طبعا ..انه ولدي .. انه ولدي . - ص ٣٨

وبعد ان تنتقل من جو الحرب وحينما يسود السلام ويخيم السكون وتعود الحياة الطبيعية الى الارض ، تأتي الايام السعيدة والحياة الحلوة ، والليالي الحمراء .. ففي قصة - حريق في برشلونة - انطباعات وذكريات زائر للمدينة وما فيها من علب الليل الكثيرة ، وبنات الهوى المنتشرات يوزعن الحب بدون رقيب ولا حسيب ، ويحترق من يدخل الاجواء فهي حارة بل حاره جدا ، ويلتقي مع ابن بلده اسرائيلي هناك ثم يلتقيان في حيفا فيتذاكرون ويسأله :

- الا تنوي السفر الى برشلونة من جديد !

قال وهو يضحك :

- اعوذ بالله !

- لماذا ؟

- لقد شبعت احتراقا يا صديقي !

اجل ! يحترق البعض ويموت الكثيرون من البرد !!

والان ندخل في اجواء القصص الاجتماعية ، القريبة الى حياة الناس البسطاء الذين يصدقون ولا يكذبون يؤمنون ولا يكفرون اهل القرية ففي عام ١٩٣٤ مات حاسكية الذي حير اهل البلد باعماله ، فكاد يتغيب عن البلدة ثم يعود وتختلف الروايات عن

البقية على ص ٥

كلمتان

انسي الحاج

تعال نلملم حطامه

يوم كنا لا نعبأ بالدنيا كنا نكتب بصيغة المتكلم ، حتى يطير السقف من اخبارنا .

ودب العمر وراء العمر ، وتغيرت الدنيا وتغيرنا .

صار الشاعر يخاف ان يقول : انا فالحاكم وحده يقول انا ، والنظام يقول ، والجماهير تقول ، والفاجر الملطخ اليدين يقول . واما الشاعر فصار عصفورا غريبا لا في النهار يجرؤ ان يطير ، ولا في الليل يجد غصنا يستطيع ان يكتب عليه كلمة .

ماذا حل بنا يا صديقي ؟ كنا نكتب الشعر لانفسنا ، فصار الاخرون يراقبون ما نكتب وكانه دسيسة ، واذا قرأوا كلمة نادوا على الفضيحة واثخنونا بجراح لم تكن هي جراح احلامنا النبيلة . اثخنونا بجراح سوء الفهم ، وجراح السطحية ، وجراح التسلية على حساب جراحنا الحقيقية. في اي ارض اسقطتنا امالنا يا صديقي؟

وجعلونا نخاف ان نغني الحب . اخذوا صدق الصادقين طعاما يفترسه فراغ مجالسهم ، ولبثوا في انتظار كل صرخة قلب حتى تتناولها اقدامهم وتتقاذفها كالكرة في الشوارع . واذا كتب الشاعر صلاة ، اشتبهوا حتى بالصلاة ، وحملوا الفوانيس بين السطور باحثين عن لغم او كمين .. في اي ارض اسقطتنا امالنا يا صديقي؟

كان الشاعر يقول : انا ، فكسروه.

وكان يقول الحب كمن يتحد بالله . فاخذوا كلامه ورموه طعاما للوحوش.

وكان عفويا فسربلوه ، ومنطلقا بفرح الاطفال فاوقفوه وماذا للجميع يد الثقة فقطعوا يده .

ايه يا ارض القسوة ، ايستطيع ان تنمو فيك شجرة ؟

كان الشاعر يقول : انا ويذوب . وها هو يذوب ، يذوب في بحر الضوضاء والفوضى ، ويذوب تحت هذه البشاعة الطافحة من كل مكان ، ويذوب من حبه ، ويذوب من عذابه ، ولا يجرؤ ان يقول : انا .

لقد كسروه .

تعال ، تعال يا صديقي نلملم حطامه .

تعال نحاول من جديد ، فاغصان الليل وحيدة تبكي ، والنهار لم يعد يستطيع ان ينهض بلا عصافير ، واوراقنا البيضاء سئمت حبرنا الاسود يا صديقي ، واشتاقت الى دم قلوبنا.

تعال ننسى في اي ارض اسقطتنا امالنا .. لنا الحب ، وهل من ارض سواه ؟

لقد هزموا فينا طفلا فليقم مكانه فينا طفل اخر . وكسروا فينا جناحا لكنهم لم يكسروا الحب .

لنفقد ذاكرة العالم ونركض من جديد الله اعطانا الحب والله لن يحرمنا الاجنحة .

تعال يا صديقي .

والاوراق البيضاء ستعود وتتفتح. كل ورقة زهرة ، كل ورقة فراشة ، كل ورقة حسون ، كل ورقة نبع ، كل ورقة بستان ، كل ورقة عيد ، كل ورقة اغنية . كل ورقة ضوء ، كل ورقة حب ، كل ورقة خطوة نحو الله

مكتوب على باب شعره

الرسوم المتحركة ، في شعر شوقي ابي شقرا ، ظاهرة وحيدة من نوعها في الشعر العربي . وما زالت جراته فيها تكبر كما ظهر في الفصل الذي اضافه الى كتابه - ماء الى حصان العائلة - في طبعته الثانية . وتلعب الطيور والحيوانات وعناصر الطبيعة دور الرفاق حينا ودور الهدايا والمكافات حينا ودور البطولة حينا اخر في هذه الاشتعار - الرسوم المتحركة - ولا مكان هنا الا للغرابة . ولا خوف عند الشاعر ، في تسجيل صوره الغريبة ، من ان يثير الضحك . بل لعله يتعمد ذلك . فهو في المتحنى الاخر من الحلم الشعري ، على طرفي نقيض مع الكابوس والدعاية السوداء . وكانه يحكي حكايات للاولاد ، حكايات شبيهة بعالم والت ديزني ، يحكيها بحنان مستور ومختصر ، وبرغبة واضحة في الادهاش المستمرة امام كل كلمة ، وبمثابرة على توليد المفاجات من دون اي تردد حيال اللا مألوف ، ولكن ايضا من دون التخلي عن اناقة معينة في التعبير يختفي وراءها جهد شديد مبذول في العناية بالشكل وانتقاء الالفاظ وخطة مزاوجتها بعضها ببعض تلك المزاوجة التي تنجح ، مع كل سطر ، في توليد الصدمة .

واذا اخذناه من ناحية قيمته الشكلية الصرفة ، يبدو شوقي ابي شقرا ابرع الموجزين . واذا اردنا ان ننظر وراء لعبه او تلاعبه بالصور ربما استطعنا ان نرى غير الهوس المجاني بالدهشة . ولعل حديقة غرائبه تبدو ، مرات ، شبيهة بالمرآة التي دخلت منها الطفلة اليس الى بلاد العجائب .

واذا كان لويس كارول في كتاب - اليس - قد أعاد خلق الصورة التي يرى بها الطفل احلامه ، فاية صورة يحاول شوقي أبي شقرا ان يعيد خلقها؟ هل اكون مخطئا اذا قلت : صورة الطفل في الرجل ؟

كأنه مشروع لاعادة العالم طفلا . فالشاعر يرفض التزوج من عمره ويخاطب العالم بلغة لا تزال متمسكة بمنطقها الطفولي ، يستدها . فوق لاوعيها القوى ، وعي سن الرشد الرافض الدخول في عالم الكبار واللاجئ الى سلاح السحر الشعري للدفاع عن مملكة الطفولة .

وسر شوقي ابي شقرا هو انه يخاطب العالم مخاطبة طفل لكبير انما مخاطبة طفل لطفل .

فالعالم في نظره طفل . شاء العالم ام ابى . لقد اقنع الشاعر نفسه بذلك منذ البداية . ولم يسمح للخيبة بان تجرحه عميقا ولا طويلا لقد مشى بيقين وفرح كما يمشي ال ولا بد من لقاء الحجار والشوك احيا ولكن ذلك لقاء لا يغير مجرى الن وهكذا يستمر الشاعر يخاطب ولا يلطخ ماءه .

وحين يمسك العالم الشاعر ب كتفيه ويهزه مرات ليوقفه من حلم يبتسم الشاعر ويقول في نفسه مسكين هذا العالم ، ينسى انه طفل يريد ان يلعب لعبة الكبار ، لعبة الراشدين ، لعبة الاشرار ، لان برا تغضبه .. ولكني اعرف انه مع طفل ، ولو ظن هو العكس .. وهكذا يستمر الشاعر يخاطب العالم من طفل الى طفل .

ومن حين الى حين تاخذ الشاعر كهولة ، فيخاطب العالم من رجل الى طفل . يحكي له حكاية . يد يهدهده . ياخذ غضبه برفق ويمس من يده الى نزهة ، ويشتري له الا

وفجاة يكتشف الشاعر ان طفو لم تعد حرة . فهي مسؤولة عن العالم . انه الاخ الاكبر . والاخ الاصغر تتعبه ، تنضجه . يكبر .. ليبقى اخوه الاصغر في الطفولة ..

الى هنا وصل شوقي ابي شقرا كلا . هو ما زال يخاطب من طفل الى طفل ، ولا جدار بينهما

مكتوب على باب شعره ممنوع ممنوع خروج العالم من الطفو ولو بالقوة .

فقد صمم الشاعر ان يبقيه سعادته .

البريد الادبي

ع.م.س - جت

موضوع قصيدتك انساني ، لكن القصيدة غير متكاملة في مبناها واسلوبها . نتمنى لك التوفيق في محاولات اخرى.

ف.أ.ف - جولس

شكرا على ملاحظاتك . بدايتك جميلة ، ولكن الصور القلمية التي بعثت بها الينا بحاجة الى مزيد من الصقل والتنقيح ، ثم يترتب عليك ان تكتب على وجه واحد من الورق ، وتترك الهوامش والمسافات بين السطور .

ع القاص الشاب كمال سلامة

وكتابة القصة المجهولة

بقلم : ابو الاديب

انها قصة الشباب النازح من القرية المدينة .. المدينة التي تختلف انها عن حياة القرية ، بكل ما في ناقض من مجال لنكسات واضطرابات تماعية وخلقية .

– والجثة المجهولة – هي جثة احد الشباب الذي ترك قريته بسبب تلافه مع ابيه ، اختلافا لا التقـــ ريا ولا هلما ..

ولكن سحمنا هذا حين لفه بريـــق مدينة بيهرج ساطع لم يستطـــع ان ومه .. انجرف مع التيار والتقى بعد من لدانه ابناء القرى الذيـــن ملون في جلي الصحون وخدمـــة اتن المطاعم ليل نهار .. انجرف هم في طريق بعيدة عن اخلاقنـــا اداتنا ، فانغمس في التدخين والشراب في الميسر والمخدرات ..

اليس هذا كافيا لان يجعل من شاب الاهاب – جثة – حتى وهو على الحياة ؟؟ جسم اعتاد الهـــواء لق والطعام البسيط المفيد الغذاء طبيعته والشراب كما قدمته لنـــا رض ماء عذبا .. هذا الجسم كان بد له من ان ينهار فاذا به جثة ملقاة شاطئ بحر لا تكتشف الا بعد عدة م مع الرائحة الكريهة والمنظر البعيد الشكل الانساني الذي خلقه الله صورته .

وفي منزله بشفا عمرو نلتقي بكمال ول لنا :

– انني استقيت هذه الرواية من ميم واقعنا الاجتماعي فكثير مـــن ابنا يتركون قراهم ليعملوا فـــي اعم المدن ومقاهيها .. لا لسبـــب ر .. فقد تكون الخلافات بينهـــم ين ابائهم صغيرة وتافهة .. فيهربون واقعهم المعقول الى واقع غـــير قول .. مجتمع لم يعتادوا عليه ..

احبوا مظهره بما فيه من ضوضـــاء وتسلية واشياء جلبتها المدنية الزائفة التي ظنوها ضربا من الحرية ..

الا ان موقفا خاطئا كهذا من الابناء لا يبرئ ساحة الاباء فانا ايضا اضع الكثير من اللوم على معظم ابائنا الذين يابون الا ان تسير الحياة على غـــرار ما سارت عليه زمن صباهم متجاهلين ان هناك امورا كثيرة تغيرت وتطورت ولا زالت تتغير وتتطور وهم واقفون مكتوفي الايدي لا يريدون ان يحيدوا قيد انملة عن اسلوب الحياة القديم. والشباب الذي عاصر الكهرباء والسينما والتلفزيون ، لا يستطيع ان يدير ظهره لها ولما جلبته لنا من وسائـــل الترفيه والكماليات فكيف يبتسمون لابنائهم ويقولون لهم معكم حق . اما الاباء القلائل الذين يحسون بالمسؤولية تجاه ابنائهم فهم لا شك يسايـــرون الاوضاع الجديدة ويحققون المثـــل المعروف – ان كبر ابنك خاويه – .

– اراك قد اهديت كتابك الى ابيك واخيك

– نعم وقد فسرت السبب في مقدمة الكتاب ، ذلك بما معناه : انني اريد من الاباء ان يكونوا معتدلين ومقدرين ظروف الابناء كما اريد من الابناء ان لا يشتطوا في رد الفعل ، اذ ما الفرق بين منفتحين على الحياة دون مثقفين وبين اخرين متزمتين منغلقين عـــلى ماضيهم وعاداتهم . اليس من الحكمة ان ينظروا الى متطلبات ابنائهم ببساطة وان يحاولوا اقناعهم .. والا فـــان الانتحار عن طريق النـــزوح ليس الوسيلة الصحيحة والمجدية . ما دام الموت هو النتيجة .

من هو مؤلف هذه الرواية؟

انه شاب في مقتبل العمر انهـــى دراسته الثانوية في شفا عمرو وحاز على درجة – البجروت – وهو يتطلع الى الدراسة الجامعية بشوق وتصميم ابتدات هواية الكتابة عنده وهو في بداية المرحلة الثانوية . لم ينشر من انتاجه الا روايته التي بين ايدينا الان. يقول كمال :

– كتبت الكثير من القصص القصيرة وقصتين طويلتين .

– الم تكتب الشعر ؟

– لم احاول .. كنت دائما ارى في القصة – الكميرا الكبرى – لتصوير الواقع الذي نحياه ..

– هل جميع قصصك تعالج مواضيع اجتماعية محلية ؟

– نعم جميعها صور عن حياتنـــا الاجتماعية ، فيها نقد وفيها معالجة .

– ما هو مشروعك الادبـــي الجديد ؟

– انه قصة ثانية بعنوان – حتى متى – وقد اعلنت عنها على الغلاف الاخير من – الجثة المجهولة – .

– ما هي تطلعاتك ؟

– خلال دراستي الثانوية تلقيت في بيت روتشلد بحيفا دراسة فـــي التمثيل لمدة سنتين ، وانا شغـــوف بهذا الفن لذا فانني اتطلع الى التمثيل السينمائي وعندي رغبة في الاستمرار بالدراسة الفنية هذه

– هل انت مرتاح لما تقرأه من انتاجنا الادبي المحلي ؟

– بكل تاكيد ، فانا ارى ان ادبنا يساير اداب الكتاب العرب في الاقطار العربية ، رغم انني ارى ان ادباءنا لا يطرقون المواضيع المحلية بشكل مباشر ومفيد . اقول هذا لانني احب لو انهم يقدمون لنا – الروشيته – التـــي تشفينا من امراضنا الاجتماعية .

ولنا لقاء مع كمال في قصته – حتى متى – .

عن المطبعة العصرية – الناصرة ١٩٧٣

عـز الديـن المناصـرة

قراءة في كتاب اخضر

انستي ...
لو اتذكر لوني ..
لو اتذكر اسمي
لو اني زرقاء يمامة :
ابصرت شواطئي الاولى
لو اتعب ذاكرتي :
لقرأت صحيفتي الاولى
وعرفت السر ..
انستي ..
لا اذكر لا ..
وجها موشوما بالقار

● ●

الفصل الاول :
كنا يوما ..
نزرع فوق الماء وجوها
تسقط فوق الماء وجوها
نرسم .. الف سماء حبلى
نغرس فيها الف شعار
كنا ريحا ..
تدفعنا كف السحار
كنا ..
في شبك الصياد .. صواري
وصحونا ..
كالزئبق نزحف ..
– ما بين البائع والشاري –

● ●

الفصل الثاني
من نافذة يتدلى الصمت
ابصرت شفاها وسكائر
من نافذة يتدلى الصمت
ابصرت شفاها ..
من نافذة ، يتدلى الصمت
ابصرت ..
وتدفعني كف ..
– اوقفني الزورق في الاعماق .. وقال :
سلاما –
ومشينا للوجه الاخر ..
كان نخيل الدرب يصافحني
انستي ...
ها انذا اولد ثانية ..

● ●

حلم اخضر
وجه اخضر
ويقمطني الفجر الاخضر
هل يعجبك اللون الاخضر ..
انستي ..
كل الغابات ..
كل الاحلام اليومية ..
مرفؤها .. المصباح .. البيلر ..
اخضر .. اخضر .. اخ .. ضر

شعرنـا امـام العاصفـة

بقلم : رياض حسين علي – زلفة

– فهنالك الكثير من المثقفين يقولون بانهم لا يميلون الى قراءة الشعر ، او انهم لا يفهمون الشعر . فما سبب ذلك يا ترى ؟ لا شك ان السبـــب ليس في صعوبة الشعر او في مادتـــه المملة ، بل في اعداد غير كاف وتوجيه ضعيف في هذا السبيل – ...

جمل قرأتها في الملحق الادبي لجريدة الانباء ، يوم الجمعة ٢٦-٤-٧٤ ضمن مقال عنوانه : – التربية والمطالعـــة الجيدة – ل – نير شوحيط – ..جملة قرأتها .. توقفت عندها كثـــيرا .. شغلتني زمنا طويلا ، حتى انني لا اذكر بعدها ان كنت قد انهيت قراءة بقية المقال ..

المهم انني اوافق على المفـــروض والمطلوب ، ولا ارتضي باي شكل كان بصحة البرهان .. – الكثيرون مـــن المثقفين لا يميلون الى الشعر – ، هي حقيقة واقعة . لكني لا اوافـــق ان سبب ذلك – في اعداد غير كاف وتوجيه ضعيف في هذا السبيل – ، بـــل السبب – في نظري – يعود الى مفارقة بين الشعر والقراء ، مفارقة كبـــيرة ومرة ، افرد الشعراء على الرها – او كانوا – افراد البعير المعبد – ..

مفارقات من هذا القبيل ، ليست جديدة في تاريخ شعرنا العربـــي ، فاولها حدث في العصر العباسي ، اذ كانت ظواهره : الفاظا غريبة ..معاني غامضة ، مواضيع لا تلائم روح العصر ..وهنا مجت بعض النفوس شعـــرا كهذا .. وارتدت عنه ، واعتبرته لا يعكس الصورة الحقيقيـــة للعصـــر العباسي بصدق واخلاص ، انه بعيد عن حياة الرخاء والنعيم ، حيــــاة النيروز والربيع .. حياة التـــرف والمجون .. ولكن انتهت هذه المفارقة بسرعة فائقة ، وتغـــيرت القصيـــدة العربية بمضمونها ، وببعض مـــن شكلها : فمنهم من هو اكبر مـــن العروض .. منهم من ادخل الموسيقى الراقصة ، والاوزان الخفيفة .. منهم من ودع الاطلال ، ولم يعد يبك على الاحبة والديار ، ثم تغنى بالخمـــر والشراب ، بالتـــرف والشباب .. عندها اقبل الناس على شعر كهذا ، ورددوا قصائده في كل مناسبـــة ومناسبة ..

مفارقة كهذه اوجدتها الحضـــارة الفارسية ، بكل ترفها ونعيمها ، بكل مجونها وعبثها .. ثم ان اصحابهـــا عالجوا هذه المفارقة .. بل ويرجع الفضل لهم في معالجتها .. فشعراء الفرس والروم نظموا القصيدة العربية باوزانها ومواضيعها الجديدة ..وبذلك صنعوا بسرعة كبيرة مفارقة كان بامكانها ان تؤدي بالشاعر الى طريق وبقراء العربية الى اخرى ..

وفي عصر الانحطاط ، ذبلت خضرة الشعر العربي ، واصفرت اوراقه ، ثم راحت تتساقط بغير انتظام امام رياح الخريف الهازئة .. في عصر كهـــذا صواب اذا قلنا بانه قد حدثت مفارقة بين الشعر والقراء ، وصواب هو عكس ذلك ، فهذا امر طبيعي في كل خريف ادبي من تواريخ اداب الامم ..

وما ان ارسلت ذكاء العصر الحديث اشعتها ، حتى استفاق الشعر العربي من سباته ، مع ظهور حاجة التجديد في مضمون القصيدة العربية بحيــث تتلاءم مواضيعها مع امال واهـــداف المواطن العربي ، وفعلا تغيرت وتبدلت مواضيعها في نطاق البحور الشعرية ، واجاد الناظمون في ذلك وما اكثرهم.. وما اغزر انتاجهم .. وما اصـــدق شعرهم ! .. والا فكيف لعب الشعر العربي دوره التاريخي في حياة المواطن العربي ، كيف داعب نياط قلبــه ، كيف جس على اوتاره بكل دقة واتقان؟!

وفي سنة ١٩٤٧ فوجئ القـــارئ العربي بتغيير مفاجئ في شكل القصيدة العربية هذه المرة : فك نظام الشطرين. ضاعت القوافي في صحراء العدم .. تبعثر عدد حبات التفعيلة ،وعرف هذا الشعر بشعر التفعيلة او ب – الشعر الحديث – . حقا ! ظهر تجديد في الشعر العباسي .. في الشعـــر الاندلسي .. في شعرنا العربي فـــي بداية هذا القرن ، لكن الشعر الحديث ذلك التغير المفاجئ ، ظهر كالانفجار، وكانه يحدث الناس عن يوم الدين ، وكان له اكبر الاثر في نفوس السامعين والقارئين ..

وتساءل القراء : – لم حدث هذا التغير ، ما الحاجة الى ذلك ؟ هـــل ضاقت بحور اجدادنا الرنه بمعانـــي هؤلاء الشعراء ؟! – .

وطبعا ، تحدث المجددون عن سبب تجديدهم : – الشاعر يتوق الى التعبير عن نفسه ادق تعبير ، القوافي في عصرنا حجر عثرة امام الشعراء .. نظـــام الشطرين والتفعيلات الثابتة قيد يكبل الشاعر .. عن انطباعاته .. يريد ان يوضح رسالته للقراء .. للجمهور –

سكت القراء على مضض ، وان لـــم يسكت بعض من النقاد ، ويجب الا ننسى ان النفوس اقبلت على شعـــر كهذا برهبة وخوف .. بقلق وعدم طمانينة .. قلق وخوف من هــــذا السبيل ، لا رهبة ولا خوف جديد او تجديد . وسرعان ما صدق احساسهم بظهور زمرة من الشعراء – اكبر من التفعيلة نفسها – ..

عندها وقفت نفوس القراء حائرة.. ولاحت مفارقة بين الشعر والقراء في الافق ، وتعالت اصوات نقاش بـــين هؤلاء وبين اولئك .. وانني اعزي ظهور هذه المفارقة الى الدوافع التـــي وقفت وراء القصيدة الحديثة ..

نعم ! ما اشبه اليوم بالامس ،فاذا كانت الحضارة الفارسية قد اجتاحت مجتمعنا ومن ثم ادبنا وشعرنا فـــي العصر العباسي ، فهذه هــــي الحضارة الغربية تعود اليوم لتغـــزو مجتمعنا ، ذا الاحساس والشعـــور وبالتالي ادبنا وشعرنا .. ولئن كان بشار وابو النواس وابن الرومي قد سارعوا الى معالجة مفارقة وقعت بين الشعر والقراء ، فها هم شعراؤنـــا يقفون وحدهم امام حضارة الغرب .. التي تشبه عاصفة رملية تهب على واحة خضراء ، او غيوم شتاء سوداء تغطي زرقة السماء .. ما اقساها من حضارة .. انها مادية في صبغتها ، قاسية لا تعرف الرحمة في هبوبها ، شديدة الغيم على من يصادفها ! ..

لكن عاصفة جافة كهذه كان بامكانها ان تدفع الكتلة البشرية الى دوحـــة العواطف والحنان الى ظل الاحساس والشعور ، الى الفن والشعر والادب.. الذي يشبه عين ماء في صحراء رمليه، ياوي اليها المسافرون ، يطفئون ظماهم منها ، ويشعرون بالامن والطمانينـــة بوجودها . كل ذلك ممكن الحدوث ، لو لم يستجب شعرنا لهذه العاصفة الجافة لهذه المدنية القاتلة ..

فاليوم قصيدتنا العربية فيها جفاف المدنية .. فيها قسوة العواصف . استعاراتها . تشابيهها ، رموزها خالية من اهتزازات التجارب النفسية ..من الوضوح من الموسيقى الهادئة ، من الامن والطمانينة ، فلا عجب من ذلك انها روح العصر ...

هنا ابدو وكانني قد ظلمت الشعر والشعراء ، ابدو وكانني اشن عليهم حربا شعواء .. معاذ الله ، ما ابعدني من ذلك . انني اثق بالشاعر ، احس بشعوره النبيل ، اقدر رسالته انى ومتى وجد .. لكن شاعرنا اليوم ، يقف امام عاصفة عاتية مرتعدا ضائعا على المبادئ على الامن .. على الطمانينة .. على الجمال .. على السلام عـــلى الانسان .. على الوجود انه يصرخ.. يصيح يحذر ، والعاصفة تداهمه بقوة وقسوة ، بضراوة وشدة ، وهو حتى امام العاصفة لم ينس رسالته .. لم ينس مبادئه .. انه يحذرنا مـــن العاصفة التي تهب مع غروب الشمس

وبعد ، هل نطلب منه في مثل هذه الظروف ان يتكلم بالاوزان والقوافي، بنظام الشطرين والتفعيلة .. وبعد، هل نطلب من القراء ان يسوقوه الى المقصلة – ام هل نطلب منهـــم ان يتجمعوا حوله كي يسائلوه عما يريد؟ .. هل الوقت ملائم لذلك ؟ ..

فليقل ما يقول ، فليصرخ مع نفر من امثاله .. المهم ان العاصفة تهب بقسوة وعنف .. فلا بد من الهروب .. لابد من الهروب ، حتى تخمـــد العاصفة وحتى تطلع الشمس مـــن جديد ..

بقع زيتية فوق صحيفة – تتمة

يد بكم سوءا .. ولكني – مـــع الاسف – انتمي الى اكبر جمعية للرفق لحيوان في هذا البلد .. طبعا لا مكنكم ان تطلبوا مني دهس القط .. ها حماقة .. كيف يمكن ان ادافع الحيوانات ثم اقوم بدهسها اخيرا لي انجو بستة ركاب ونصف ..ستة كاب ونصف .. انها حماقـــة .. يس كذلك .. ؟ .. انتظروا .. لا خافوا .. ما دمت احافظ على روح قط فباستطاعتي التضحية بكم .. ل شيء .. وحتى بنفسي . .انتبهوا . سانحرف الان قليلا الى الشمال.. راء تلك الصخرة البعيدة .. الوادي ناك ليس عميقا كما تتصورون ،لكن حتمالات النجاة قليلة .. اعذروني.. لم يكن قطا .. ماذا افعل ..؟!

تنحرف السيارة بعنف نحو الهوة سحيقة .. المسافة بين طرف الشارع طرف الهوة تتقلص .. تتحرك الفتاة [illegible] لا يمكن تجنب ذلك .. لقد اخرت .. اريد ان اصل .. انـــه ينتظرني .. تتململ المراة ولكنها تظل بادلة

– لقد تركت الطبيخ على النار ..قد يحترق

والشاب الانيق يصلح من جلسته المقعد بينما رجله ما زالت ممتدة لحذاء اللامع امامه ..

– ما هذا .. سيتسخ حذائي .. يتمزق القميص الفاخر .. اندفعت نه كثيرا ..

والشاب ذو النظارة السميكة ينظر كتابه

– لن اعد ارى .. ستتحطم نظاراتي سيتمزق الكتاب

وراس جاري ما زال يضرب بحديد عد .. والطفل لا يتوقف عن مص ي امه بقوة ..

قوة عنيفة تدفعنا الى اسفل ..كان خع في باديء الامر لينا .. لقــــد رت باننا نركب بساطا سحريا .. شجار الكثيفة تتشابك بعضها ببعض انها قطعة واحدة .. اغمضت عيني ربما بحركة لا شعورية .. اردت اعيش لحظات قصيرة مع نفسي .. ظننا اخيرا .. كانت بعض الاشياء ظننا اخيران .. كانت بعض الاشياء تطاير الى اعلى بحركات لولبية ثم تحط ة واحدة .. القاعد لم تفقد شكلها ا .. كنا نحتل مقاعدنا وكـــان سيارة ما زالت تسير في الشارع .. .. وجاري والفتاة على المقعد المقابل . والمراة في راس الزاوية المنفرجة.. الطفل في حضن امه يتابع عمليـــة ص .. والشاب الذي يشكل زاوية مة معي والاخر الذي يجلس موازيا .

كان جسد جاري يعود الى الوراء وراسه المنفصلة تتشبث بحديد المقعد والعيون ما زالت مغمضة .. خيـــط احمر قان ينساب من الفخذ البرونزية التي انهشمت والفتاة تنظر امامها ببلاهة والحسنة وراء الركبة ضاعت في اكوام اللحم الاحمر المتبعج الذي يخرج من اعلى الفخذ .. ويد الطفل وراء ظهر امه تفقد شكلها .. كانت عجينة حمراء متخثرة كساق ارنبة مسلوخة ووجهه يتداخل في فجوة الثدي المقطوع الذي كان يتدحرج في ارضية السيــــارة المنحنية الى الامام والى الاسفل كطابة اسفنج متاكلة يلعب بها الصغار في الحارة . والحلمة السوداء المشققـــة تعلق بين اسنان الطفل الصغيرة .. وساقا الانيق تمتدان بخط متعاكس مع الثدي الهلامي ، اما ثوبه فقد تمزق ، واحترق شعره .. كانت صلعته الحمراء المسلوخة تهتز تحت نظرات الشاب الذي فقد نظارته حتى لم يعد ير ، وكتابه [illegible] عنوانه بدماء حمراء غزيرة اشتركت الجوقة كلها في عملية الطلاء الوحشية .. اما انا فما زلت وكاني وجريدتي تتطاير لتحط على الفخذ مرة ثم تلتصق مكان الثدي المقطع .. او تحط في اكبر مستنقع للدم يجري في ارضية السيارة ..

السائق ما زال في كرسيه .. يده تشد البوق .. يسب .. يشتم .. ثم تتحطم السيارة ، لكن البـــوق لا يعمل .. فقدت السيارة اهميتها .لم تعد صالحة للاستعمال ، ما دام البوق لا يعمل .

هواء ضعيف .. بدا يشتد ..القط ينظر من فوق .. من اعلى الشارع .. ابتسامة تظهر في عيونه الحمراء – انا الذي رايتها – يشهق بلذة جنسيـــة متفتحة .. انتفاخ في اسفل بطنه .. يقفز قفزات متتالية ثم يعدو الى الامام .. مواؤه يتخذ صوتا رفيعا اكثر .. حادا اكثر .. جنسيا اكثر .. بينما تفقد الفخذ البرونزية المسحقة امامي جاذبيتها ورائحة نوار الفول كانـــت تاتيني محترقة متاكسدة .. تعشش في صدري لازهرها .

ابواق متصلة تسمع من بعيد .. سيارات كبيرة حمراء .. فوانيسهـــا تضيء وتنطفئ وهي تندفع الى الامام .. اشباح بسرابيل بيضاء يعبثون بادوات حادة في ايديهـــم .. لا ارى وجوههم .. لكن السيارات تتوقف.. تخرج الايدي من النوافذ ، تلوح بعنف .. وفي مكان قريب كانت السيارات تخفف من سرعتها لان هناك انسانا يولد .. اما الجرحى فقد توقفوا عن الانين الذي لم يبداوه ، وجريدتي القذرة ما زالت تتطاير في الهواء ثم تحط في اكبر مساحة من مستنقع الدم المتميع.

تحياتي من عكا – تتمة

اختفائه ، واخيرا صدق الناس رواية احد ابناء القرية الذي قال انه راه في مكة ، ومن يومها يطلقون عليه الحاج حاسكية . ولكن ساعة جنازته وصلت الشرطة لاعتقاله بتهمة قتل – قدري المندي – الذي دنس شرفه بابنته ،فلم يستطع الانتقام حتى كانت الفرصة سانحة وكان ما اراد ومات مرتاحا . ولكن اهل القرية لم يصدقوا ما نسب اليه ، وسيبقى حاسكية الانســـان الطيب الورع .

اما قاسم في قصة القزم ابن القرية الذي حضر الى المدينة ليعمل ، فيتزوج من – رسمية – التي فضلته على ابن خالتها – حب حبيبك ولو انه عبـــد اسود – – مثل شعبي شائع – فلم تنجب منه الاطفال الذكور فيتزوج غيرها لتحمل رسمية وتلد ولدا واما الثانية فوضعت بنتا ، فتدب الغيرة في قلبها وتقرر قتل جميل ابن رسمية وبالفعل تخنقه وخولة تصدمها سيارة فتموت فيجن الوالد قاسم ، ورسمية تتحول الى انسانة ورعة تقية ..وابن الخالة ما يزال معزيا .

وحين يتوق الانسان الى الفجيعـــة والفوضاء التي يحدثها الصغار ، وكلمة بابا .. بابا تملا مسمعيه انه يخاف الهدوء ويرهبه لفقدان البيت من صاحب الضجة والثرثرة البريئـــة الحبيبة الى قلب كل ام واب ويجـــن الوالدين حينما الم بابنهما مرض خطير ودخوله المستشفى ثم العودة الى حياة الانس والسعادة والسرور بعد شفـــاء الولد من المرض .

تترك اجواء الحزن والاسى فـــي القرية وننتقل الى اجواء القصص الشعبي الى نوع اخر من الحزن والاسى الـــى الذين ينتقمون من المراة التي يحبونها ثم ينبذونها وقت ما يرون ذلك مناسبا لمزاجهم ، ويلعبون الكرة بها كمـــا يحلو لهم ، وكان اقدار هؤلاء ومصيرهم في ايدي الرجال ، فها هي حليمة في قصة فتوى ، تنتظر الطلاق اذا هـــي وضعت بنتا ، لقد هددها زوجها بذلك، وعاشت المسكينة على اعصابها تعـــد الدقائق والثواني وتنظر الى المستقبل بالشك والغموض ثم التشرد والغربة وتشاء الاقدار وتضع حليمة بنتين ويجد في ذلك عزاء لانه وجد حلا لاطلاقـــه اليمين بالطلاق ، اقسم بانه سيطلقها لو وضعت بنتا وها هي تضع بنتين ، وتعود اليه الابوة والحب الى حليمة زوجته ويمارس الحياة العادية .

وينتظر سلامة وحسنية السعـــادة متمثلة بالولد ، وتمر السنون وحسنية لا تلد ، وراجت الشائعات مغرضة ، مفادها ان حسنية لن تحمل ابدا لانها – منفوسة – من ابن عمها الذي ابـــى والد حسنية ان يزوجها له، لانه يريد ان يحنث بوعده . وطال الانتظار ثم جاء الولد بعد زيارة عيادة خاصة لمعالجة النساء اللواتي لا يحملن – وجاءت السعادة وغمرت البيت الفرحة وحسنية تردد :

ابن الكبر وابن الشيب
مهما تدلل ما هو عيب

ونصل الى التهاليل الشعبية حينما ينقطع الغيث – في غيث الرحمة – والطواف في القرية والوقوف امـــام اضرحة الصالحين واولياء الله وبيوت الله وهكذا نرى ان الله قد سمـــع للاصوات التي تناديه واستجاب لها وانزل المطر الذي بلل الشيخ سعيد في ساحة المسجد .

واما القصة الثانية من سلسلة التي هي من وحي القصص الشعبي تحمل طابع الحكايات الخرافية الشعبية التي تروج بين العامة من الناس ويؤمنون بحوادثها على بساطتهم وتفكيرهـــم السطحي الذي يتقبل حتى الخوارق، وقصة – حصان فنه التي تشبه قصة الكاتب الروسي الكبير تولستـــوي – الشيطان الهارب – فالكاتب يؤكد في مقدمة قصته انها قريبة الشبه وانما تختلفان في النهاية والادب الشعبي كثير منه متشابه رغم اختلاف طباع الناس ولغاتهم وهذه القصة تروي ان حسن يرضخ لزوجته لدرجة انه يتحول الى ركوب تركبه زوجته اذ راه بعـــض الناس ومنذ ذلك الوقت يطلقون عليه – حصان فنه – وفنه هذه زوجته التي استعبدته . ودبر خطة للتخلص من شراسة زوجته والتحرر من استعبادها ويخرجان في نزهة وتسقط الزوجة في المكيدة المدبرة لها وهي بئر وقعت فيها ولكنه يسمع صوتا فيعود ليسمع صوت مارد يستجدي زوجته :

– انزلي يا هذه عن كتفي ... اني اكاد اختنق ... انزلي وساغنيك الى الابد ص ٩١

وتسقط عن ظهر الجان بعـــد ان تعاند زوجها وتموت فيرتاح منها وزوجها والمارد ، والجان ينفذ وعده تجاه حسن – حصان فنه – فيجعله يعالج ابنة الملك التي يعجز المئات عن تطبيبها فيلاقون حتفهم ، ويحدث ذلك دون قصد الجان ويعيش – حصان فنه – بقية حياته في ارغد عيش وانعم بال – ص٩٤

بعد ان استعرضنا جميع القصص نرى انها تغطي مساحة كبيرة من حياة مجتمعنا العربي الاسرائيلي بالامه وامالـه ويتطلع صاحبها الى غد افضل للبلاد ولانسان هذه البلاد .

لقد سار الكاتب على الاسلـــوب التقليدي للقصة ، معتمدا على العمود الفقري التي تسير عليه القصة القصيرة وجلها تروى حسب الاسلوب المباشر لا تدع للقارئ ان يبحث او يتساءل بعد انتهائه من قراءة القصة ، امـــا اللغة التي يكتب بها الكاتب فهـــي اللغة الفصحى ويبعد ما امكن عن دخول العامية واخطارها اما الحوار فتراه احيانا قصيرا مكثفا يؤدي دوره الصحيح في القصة واحيانا طويلا يصل الـــى درجة الملل . نرجو ان يتخلص الكاتب منها كي يعطينا قصة ناضجة .

ولا يسعنا اخيرا الا ان نحيي الاخ محمود عباسي ونبارك عمله القصصي ونرحب به اديبا يخدم امته ووطنه .

مجلة الزنبقة

اصدر الدكتور حنا نقـــولا طليل صاحب ومحرر مجلـــة الزنبقة عددا خاصا من المجلة بمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيس هذه المجله الدينيــــه الادبية الكشفية والسياحية . وقد صدر هذا العدد في حلـــة قشيبة جميلة وكالعادة فـــي ثلاث لغات العربية، الانجليزيه واليونانيه ، وحافلة في المواد والصور . ومما جاء في كلمة السيد صليبا ميخائيل خوري في افتتاحية المجلة : – لقد كان عمر هذه المجلة حافلا بمختلف النشاطات الدينيه والادبيـــة والكشفية والسياحيه ، وقـــد ساهمت الى حد كبير بسبـــب انتشارها الواسع ورواجهـــا الكبير لدى الشعبين اليوناني والعربي في داخل البـــلاد وخارجها في تنوير اذهـــان قرائها ومطالعيها وتغذيـــة عقولهم – .

ويشيد السيد صليبـــا ميخائيل خوري ، سكرتـــير العربية في بطريركيـــة الروم الارثوذكس بالقدس بجهـــود الدكتور طليل فيقول :

– ان الدكتور حنـــا نقولا طليل صاحب هذه المجلــــة ومحررها المسؤول يستحق كل شكر وثناء وتقدير من الجميع لانه نذر نفسه طوال مـــدة العشرين سنة التي انقضـــت حتى اليوم لا حبا بالمجـــد والرفعه الذاتية وانما من اجل تقريب وجهات النظر وتوثيق روابط الالفة والاخاء بين ابناء الطوائف المختلفة – .

والجدير بالذكر ان الحكومة اليونانية قد قلدت الدكتور حنا طليل بواسطة قنصلهـــا العام وسام شرف يونانـــي رفيع ، تقديرا لجهوده الطيبة في خدمة المجتمع واصدار مجلة الزنبقة .

لقد عرفت الدكتور طليل كانسان اديب ، صاحب مبادئ وقيم انسانية محب للســـلام وداعية للخير ، فليقبل منـــا أعطر التهاني واطيب الامنيات، والله أسأل ان يسدد خطاه .

محمود عباسي

قصاري القول

السلطة والقانون

بقلم : نير شوحيط

* **العقل نور ، والقانون سبيل .**
* العقل طاقة تنقصها الطاعة .
* **القانون عصا ، قد تمسكها يد عادلة وقد تمسكها يد طاغية .**
* العقل قبل القانون ، والمنطق قبل الطاعة .
* **القانون عبد نفسه . أما العقل فهو حر حتى من نفسه .**
* العقل يخضع للصحيح ، اما القانون فيخضع للمكتوب .
* **العقل يخضع المقام للمرام ، اما القانون فيخضع المرام للمقام .**
* المظلوم بحاجة الى يد تنقذه لا الى فكرة تؤيده
* **يفكر القانون بعقل الامس ويأمر بأمر اليوم .**
* لا عتاب في قانون الغاب
* **ما اكذبني حين اقدم شكري للظالم الذي منحني حقوقي المشروعة بعد نضال وكفاح .**
* كم من الحقائق ضاعت لانها لم تجد الافواه التي تخرج منها ..
* **الفرد هو اضعف وحدة في المجتمع ، وهو اقوى وحدة على حد سواء .**
* جاء يداول فصار يطاول
* **الحكومة عقل الشعب .**
* السياسيون عقلاء ، ولكن السياسة مجنونة .
* **ليس هنالك اسهل للقوي من وضع قانون يؤيد عزمه**
* هنالك من يغير حتى تعابير الكتاب المقدس لكي يناسبها لتفسيره .
* **هنالك من يسرق ويغتصب حسب القانون .**
* الناس تعجب بالتاج ، والملك ينوء بثقله
* **من لا يحسن الطاعة لا يحسن السلطة .**
* اذا استقى القانون حيوته من العقل ، فعلى العقـــل الخضوع لمشيئة القانون .
* **البصر شاهد ، والبصيرة حاكم .**

هجزا من الاصل

هكذا من الاصل

وجوه جديدة .. على شاشة كبيرة



محمد العربي

في مشهد مع شمس البارودي من فيلمه الاول والاخير – حمام الملاطيلي –

الى الشاشة الكبيرة في مصر يزحف طابور جديد اخر .. انهم نجوم السينما موديل ١٩٧٤ .. اضواء الموسم الجديد بدات تتجه اليهم .. ولكن الطريق ليس مفروشا بالورود .. والوصول الى قلوب الجماهير محفوف بالمتاعب ..

في السطور التالية نتعرف على اهم الوجوه الجديدة ونستمع الى مشاكلهم وامالهم :

ليلى حمادة وحياة قنديل وصفية العمري ونورا .. ومحمد العربي وحمدي حافظ واحمد السنباطي وابراهيم عبد الرازق .. اسماء ووجوه جديدة ستراها



صلاح ابو سيف مخرج فيلم حمام الملاطيلي

كثيرا على الشاشة الكبيرة في اكثر من فيلم جديد .. انهم جيل اخر من الممثلين والممثلات بين جيل نجلاء فتحي وميرفت امين وليللى وشمس البارودي ونور الشريف وحسين فهمي وعزت العلايلي يحاول ان يجد له مكانا مناسبا وسط نجوم السينما اللامعين .. جيل جديد مليء بالامل والطموح والاصرار ، يتقدم بخطوات هادئة على طريق الاضواء والشهرة .

ليلى والادوار الطيبة

وجهها الجميل المريح .. وصوتها الرقيق الهادىء .. وملامحها الوديعة .. وابتسامتها التي توحي بالطيبة والبراءة رشحتها لاداء دور الفتاة الرومانسية الحالمة فوق شاشة السينما .. الفتاة التي تحب وتتالم وتعاني في سبيل الحب ..

وقد ظهرت لاول مرة بدور ابنة فاتن حمامة في – امبراطورية ميم – .. وتوالت بعدها الادوار . مشاهدو التلفزيون في اسرائيل شاهدوها لاول مرة تلعب دور ابنة شادية في فيلم – ذات الوجهين –

جميع الادوار التي مثلتها حتى الان ادوارا رومانسية .. ولكنها ثائرة على هذه الادوار وتريد تمثيل أدوار فتاة شريرة .

تقول ليلى :

– لقد كان من الطبيعي ان ينتشر دور الفتاة الرومانسية الحالمة في افلام السينما المصرية منذ اكثر من عشرين عاما .. ولكن الحياة اختلفت الان .. وصورة المجتمع تغيرت .. فلماذا اذن هذا الاصرار على أن اؤدي دور الفتاة الرومانسية الحالمة في كل الافلام التي اظهر فيها .. اريد أن قدم ادوارا جديدة .. وليس من مصلحتي ان أتجمد وأتوقف عند دور واحد اؤديه في كل الافلام . أريد أن اؤدي دور الفتاة الواقعية العصرية الجديدة .

تقول ليلى : هناك منافسة بيني وبين بنات جيلي .. وللاسف الشديد ان هذه المنافسة غير شريفة .. اما عن ممثلات الجيل السابق ، فانا احترم فاتن حمامة وسعاد حسني واعتبرهما استاذتين لي أتعلم واستفيد منهما دائما ..

حياة قنديل

كل من شاهد فيلم – اين عقلي – خرج منه وهو يتحدث عنها . الذين شاهدوها قبل ذلك في افلام سابقة تضاعف اعجابهم بها .. والذين لم يكونوا يعرفونها بدأوا يسالون عنها بالحاح شديد .. انها ليست بطلة الفيلم ولا ممثلته الاولى .. ورغم ذلك فقد صفقوا لها كثيرا .

لم تظهر حياة قنديل في فيلم – اين عقلي – سوى ثلاث دقائق فقط .. لكنها تركت اثرا عميقا في نفوس كل الشاهدين بخفة ظلها وبساطة ادائها .. وبحيويتها الشديدة ..

فقد اكدت في دورها – دور بياعة يانصيب قصير وعابر – ان الدور الجيد الصغير الذي تؤديه ممثلة موهوبة يمكن ان يحقق نفس النجاح الذي تحققه ادوار البطولة الكبيرة .. واكدت ايضا انها قادرة على اداء كل الادوار .. فهي لم تقدم دورا واحدا متكررا في كل الافلام مثل الاخريات .. بل حرصت على تقديم دور جديد في كل فيلم جديد .. ففي فيلم – امبراطورية ميم – ظهرت لاول مرة على الشاشة الكبيرة في دور الفتاة المترجلة التي تدخن ولا تهتم كثيرا بانوثتها .. وبعد ذلك في فيلم – المراة التي غلبت الشيطان – فجسدت الاغراء والانوثة دون أن تخلع ملابسها .. ثم قدمت دور الفتاة المترمته جدا في – صوت الحب – ، ودور الفتاة الطيبة البسيطة في دور – عايشين للحب – وادت أيضا دور المراة المتقدمة في العمر في فيلم – الرداء الابيض – .. ثم أدت اخيرا دور بائعة اليانصيب والهوى في – أين عقلي – الذي أثار اعجاب الجميع وجاء كاعتراف كامل ونهائي





حياة قنديل

بانها ممثلة موهوبة ستزداد تالقا وانتشارا خلال الفترة القادمة .

لقد بدات حياة قنديل نشاطها الفني وهي ماتزال طفلة صغيرة من خلال برامج الاطفال على شاشة التلفزيون .. وبدات حياة تكبر وتنضج .. وسرعان ما اختطفتها الشاشة الكبيرة من الشاشة الصغيرة .. لتصبح واحدة من اهم ممثلات السينما المصرية ..

وتقول حياة قنديل :

– لقد مثلت خمسة افلام خلال هذين العامين .. واديت خلالهما ادوارا مختلفة ..

● ولكن الا توجد منافسة بين جيلك والجيل السابق ؟

– ابدا .. فهم يعاملونني معاملة طيبة .. ويشجعونني باستمرار وخاصة فاتن حمامة ..

● من هو الممثل الذي تتمنين ان تؤدي امامه دور البطولة ؟

– محمود ياسين .

صفية العمري

التقينا معها لاول مرة في فيلم – العذاب فوق شفاه تبتسم – ، حيث ادت دور العشيقة التي تخطف زوج صديقتها .. ونجحت في اداء الدور ..

بدات نشاطها في الشاشة الصغيرة كممثلة .. ثم انتقلت الى الشاشة الكبيرة ..

وبالنظر لرشاقتها فالمخرجون يطلبون منها أن تعري جسدها .. وهي لا تترددان تفعل ذلك اذا تطلب الدور .

● من هي في رايك الممثلة التي يمكنها ان تؤدي أدوار الاغراء بعد هند رستم ؟

– سعاد حسني

وتتحدث صفية العمري عن جيلها فتقول :

– من عيوب جيلنا انه متسرع يريد ان يصل بسرعة .. والبعض يريد الوصول للشهرة باسهل وسيلة الا وهي العري .. ولهذا فان كل ممثلات الجيل الجديد على استعداد للظهور بثوب امنا حواء ..

● الا تحلمين بدور بطولة ؟

– لا احب ان احلم .. ولا احب التسرع .. لكن احاول ان اؤكد واثبت وجودي من خلال اي دور بسيط ومقنع .. يؤثر في الناس ويقدمني اليهم بصورة معقولة ومقبولة

نـورا

قدمها محمد سالم في مسلسلة فوازير رمضان في التلفزيون .. واسمها الحقيقي علوية قدري .. وهي اخت بوسي زوجة نور الشريف . ويبدو ان محمد سالم قد قرر ان يرعاها



نـورا

ويسانلها وان يخلق منها بطلة فرشحها لدور البطولة في فيلمين يستعد حاليا لاخراجهما وهما – النكوح – و – ابتسامة دموعي – .. لكن علي رضا التقطها ليقدمها في فيلمه الجديد – يا رب توبة – الذي يقوم حاليا باخراجه .. وقد ادت نورا كثيرا من الادوار وهي طفلة .. ولكن اول ادوارها على الشاشة وهي شابة بعد دورها في الفيلم التلفزيوني – اثنين • واحد • صفر – الذي اخرجه محمد فاضل ، هو دورها في – يا رب توبة – الماخوذ عن مسرحية اولاد الفقراء ليوسف وهبي . وتؤدي فيه نورا دور بنت باشا .

● ما هو رايك في الفرق بين جيلك والجيل السابق من الفنانات ؟

– الجيل القديم كان يحب الفن ويحترمه اكثر .. ويذوب فيه .. لكننا اليوم نجد ان الكثيرات من الفنانات ليست لهن علاقة بالفن .. ومع ذلك فهن فنانات .. ونورا طالبة بكلية التجارة .. وهي حريصة ان تكمل دراستها الجامعية .. فالشهادة الجامعية بنظرها اصبحت ضرورية .. ومن يدري فقد تغير رأيها في التمثيل في يوم من الايام .. وتقرر ان تعمل بشهادتها في شركة او مؤسسة وتعيش حياتها مع الارقام والحسابات .

ممثلان من الحمام

ممثلان قدمهما لنا فيلم – حمام الملا ليطي – الاول محمد العربي والثاني ابراهيم عبد الرازق . فقد اختار المخرج صلاح ابو سيف محمد العربي ، طالب في معهد الفنون المسرحية وابن الممثل القديم عبد البديع العربي ليؤدي دور البطولة امام شمس البارودي ، واعتبرها البعض مغامرة من صلاح ابو سيف .. فكيف يسند دور البطولة الى ممثل جديد يظهر على شاشة السينما لاول مرة وامام ممثلة ليس لها شهرة ولا انتشار فاتن حمامة .. او سعاد حسني او حتى نجلاء فتحي ..

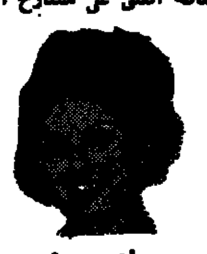
ولكن صلاح ابو سيف اصر على فكرته واختياره واسند دور البطولة الى محمد العربي .. دور الشاب الطيب القادم من الاقاليم ليبحث عن حياته الجديدة ومستقبله في القاهرة ... ففشل في الحصول على عمل ولم يقدر على استكمال دراسته ، ووصل به الحال في النهاية لان يعيش ويعمل داخل حمام شعبي ، فتصطدم احلامه بالواقع المؤلم داخل حمام الملا ليطي وبالنماذج الغريبة من البشر التي تعيش بداخله ..

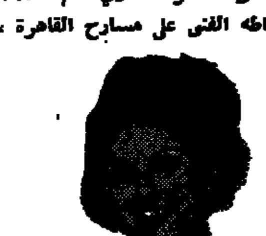
ونجح محمد العربي في اداء دور البطولة . وبدا وكانه ممثل قديم محترف .. فلم ترهبه المواجهة الاولى لكاميرات السينما واستطاع بادائه الطبيعي ووجهه المصري الصميم المعبر ان يلفت انظار الكثيرين ، الذين توقعوا ان يظهر محمد العربي في افلام اخرى عديدة وان يصبح واحدا من فتيان الشاشة الاوائل ، ولكن محمد العربي لم يظهر حتى الان في فيلم اخر بعد حمام الملا ليطي ، رغم نجاحه المؤكد في تجربته السينمائية الاولى . فلماذا لم تتكرر تجربة ظهوره ؟ الاجابة عند المخرجين والمنتجين ..

اما ابراهيم عبد الرازق الممثل السينمائي الجديد الذي قدمه لنا فيلم – حمام الملاطيلي – أيضا ، فقد رشحه صلاح ابو سيف لدور الشيخ الغريب – الذي يعبر عن ضمير شخصيات الفيلم .. ان كل من شاهد هذا الفيلم لا يستطيع ان ينسى وجه ابراهيم عبد الرازق المميز عن كل معاني القلق والاسى والحيرة ، وهو لا يكف عن الصراخ – اصحى يا مصر – ..

وابراهيم عبد الرازق ممثل مسرحي اساسا . بدأ نشاطه الفني منذ سنوات بعيدة في المنصورة بلدته .. فقد كان من ابرز والمع ممثلي فرقة المنصورة المسرحية ، واشترك في اهم عروضها الناجحة ، وحصل على جائزة الممثل الاول في مهرجان فرقة الاقاليم المسرحية ، ثم على ميدالية ذهبية في المهرجان التالي لفرق الاقاليم .

وجاء الى القاهرة . وفي عام ١٩٧٠ بدأ نشاطه الفني على مسارح القاهرة ،





سعاد حسني

فاشترك في معظم مسرحيات مسرح الجيب الذي انضم اليه . واصبح واحدا من انجح ممثليه . وشاهده المخرج صلاح ابو سيف ، وهو يمثل فوق خشبة المسرح فاختاره ليؤدي دور حسان بن ثابت الشاعر الماجن في فيلم – فجر الاسلام – .. ثم قدمه مرة اخرى على الشاشة في – حمام الملاطيلي – .. كذلك اشترك في تمثيل ثلاثة افلام اخرى – السكرية – و – لعبة الحب – و – كباريه الحياة – .

ولم يعد نشاط ابراهيم عبد الرازق الفني يقتصر فقط على المسرح والسينما ، بل شمل ايضا شاشة التلفزيون التي بدا يتألق عليها .

يقول ابراهيم عبد الرازق :

– ان الادوار التي اديتها حتى الان على شاشة السينما لم تكن الا نوعا من التعارف بيني وبين المخرج والاستديو .. لكن فرصتي الحقيقية على شاشة السينما لم احصل عليها بعد ، واعتقد انها ستاتي حتما ، وانا لا اطمع في ان اكون الفتى الاول للشاشة ، ولا افكر في ذلك اطلاقا – ولكن يسعدني ان اقوم باداء اي دور بسيط بشرط ان يكون مقنعا .. وانا متفائل وغير متسرع ولا اريد ان الهث خلف الفرص والادوار ، وافضل ان احصل عليها بشكل طبيعي .

● وما هو في رايك المشاكل التي تواجه الممثل الجديد ؟

– ان معظم المهتمين بالسينما لا يتابعون تمثيليات التلفزيون التي تقدم باستمرار ممثلين جدا موهوبين – ذلك هو الاسلوب الطبيعي للتعرف على المواهب الجديدة لان معظم الجدد ليست لديهم الامكانيات التي تساعدهم على ارتياد الاماكن التي يتواجد فيها السينمائيون .

حمدي حافظ

وجه مميز وآليف وباسم دائما بدا ينتشر بسرعة على شاشتي السينما والتلفزيون في القاهرة ، وجه الممثل الجديد الموهوب – حمدي حافظ – الذي رأيناه في اكثر من عمل فني ناجح ، في – عودة الروح – و – البحث عن فردوس – و – اجراس الامل – على شاشة التلفزيون وفي فيلم – شلة المراهقين – على شاشة السينما .

لقد اثار الفلاح الوسيم القادم من محافظة الغربية انتباه واعجاب الكثيرين وبدا المنتجون والمخرجون يطلبونه للعمل في افلامهم . فاختاره المخرج عاطف سالم لكي يؤدي دور ابن فريد شوقي في فيلم – اين ابي – ... واختارته فاتن حمامة ايضا ليؤدي دور ابنها في فيلم – حياة خاصة – .

لقد حقق حمدي حافظ او – ح• ح• – كما ينادونه ويسمونه في الوسط الفني كل هذا الانتشار على الشاشة الصغيرة .. وعلى الشاشة الكبيرة ايضا وهو ما يزال طالبا يدرس التمثيل في معهد الفنون المسرحية .

ويعلق ح• ح• على ذلك قائلا :

– انتظروني بعد عامين .. وقتها ساكون قد تفرغت تماما للعمل والنشاط الفني بعد أن اكون قد انتهيت من دراستي في المعهد التي تشغلني حاليا وتسيطر على معظم وقتي وجهدي ونشاطي . لقد كان اهلي يتوقعون ان اكون طبيبا .. لكنني اخترت ولم ... معهد الفنون المسرحية على كلية الطب .. لانني مقتنع ان ... بالنسبة للفنان هي اساس النجاح ... اني لا أعتمد الا على نفسي وامكانياتي فقط – فمعظم الوجوه الجديدة التي ظهرت في الفترة الاخيرة تعتمد على مساعدات الاخرين .. وتجد من يشجعها ويدفعها باستمرار – لكن انا ليس لي احد سوى الله طبعا .

لكن المشكلة التي تواجه الوجه الجديد المنتشر ح• ح• هي ان الجميع يرشحونه لاداء دور واحد فقط في معظم الافلام ، هو دور الشاب المراهق ويبدو ان نجاحه في اداء دور الشاب المراهق في فيلم – شلة المراهقين – هو الذي جعل معظم المخرجين يرشحونه لاداء دور الشاب المراهق في افلامهم

يقول حمدي حافظ :

– لا مانع بالطبع من أدي دور الشاب المراهق خصوصا في الافلام

فاتن حمامة

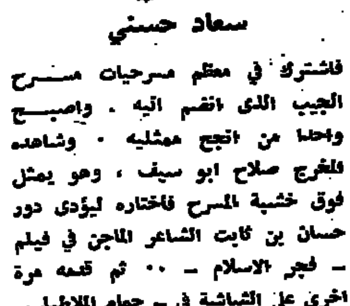
اختارته لكي يؤدي دور ابنها في فيلم حياة خاصة

تتعرض لمشاكل الشباب وحياتهم وعالمهم الخاص بصورة تساعد على التعرف على افكارهم وفي حل مشاكلهم – احب ان اشترك بالطبع في اداء مثل هذه الافلام الهادفة . فالشباب يمثلون القطاع الاكبر من المجتمع ، ولكن اخشى أن يحاصرني هذا الدور فاظل اؤديه في جميع الافلام . اريد ان اقدم ادوارا غير أدوار الشاب المراهق او الى جانبها ، فاخطر شيء على الممثل ان يقتصر نشاطه على اداء دور واحد فقط في كل الافلام .. كما اني استعد لاداء دور البطولة في المسرحية التلفزيونية – المولود – التي تشترك في بطولتها برلنتي عبد الحميد ويخرجها عبد الغفار عودة .



صفية العمري

في مشهد من فيلمها – العذاب فوق شفاه تبتسم – مع بطل الفيلم محمود ياسين .



مسابقة الانباء الفنية

باشراف : عيسى الحرباوي

رقم – ٢٢٥ –

١– ما اسم امرأة الملحن الجديد خالد الامير .

٢– ما اسم المطربة التي غنت اول الحانه .

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٢٣ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح :

١– اسم الفيلم : فجر يوم جديد

٢– قامت البطولة فيه : سناء جميل

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١– غسان ابو النعاج – ١١١ بيت خاص – الناصرة

٤– وفاء وردة – عكا القديمة – ١١١ – ١٠

اصحاب الحلول الصحيحة

١– الناصرة – غسان ابو النعاج ٢– عكا القديمة – وفاء وردة ، امينة طوالبة ٣– رام الله – حسين عوض العمرين .

جائزة صالون ابراهيم للتجمل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة وفاء وردة يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجمل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

قسيمة رقم ٢٢٥

الاسـم : ____________

التوقيـع ____________

العنـوان : ____________

ركـن التعـارف

الاسم : Cynthia Albert

العمر : ١٦ سنة

الهواية : الرقص والسباحة والمراسلة والالعاب المختلفة

العنوان : Lengua Village
Princess Town
Trinidad, West Indies

الاسم : Krishna Tilana

العمر : ٢٠ سنة (شاب)

الهواية: السباحة والموسيقى والافلام والرقص ومراسلة الفتيات فوق الثامنة عشرة .

العنوان : 142 St. James st. Batto Avenue
Marabella. Trinidad, West

لقاء مع روبرت شو في فيلم «قضية حظ»



عظم الاشخاص المشهورين يتحلون ... بالتواضع ... بل وبمنتهى التواضع ... ما تبدأ الصحف في نشر اخبارهم ... تحدث عنهم : وهذا لا يهمني على ... الاطلاق .. انا لا احب ان تنشر الصحف ... اخباري .. انا احب العزلة !!

... الممثل والكاتب البريطاني روبرت ... شو ، يقول ، انه لا يزال ، رغم كل ... الشهرة الواسعة التي يتمتع بها ،يهمه ... ما تنشره الصحف عنه . ويهمه ... ان يرد اسمه في الصحف . وان ... تتحدث هذه الصحف عن نشاطاته الفنية ... يعتقد ان الممثل الذي لا تنشر ... الصحف اخباره ومجالات نشاطاته هو ... ممثل محكوم عليه بالنسيان .

وروبرت شو هو بطل الفيلم الرئيسي ... السينما التلفزيونية . وقد التقينا ... لاخر مرة على الشاشة الصغيرة ،عام ... ١٩.. ، عندما قدم التلفزيون ... رانيلي مسرحية هاملت التي لعب ... دور الملك الذي تزوج والدة هاملت

يقول شو : اشعر برجفة في جسدي ... اتناول عدد الديلي اكسبريس ، ... يحتوي على نقد لعمل فني قدمته

- وانا اعترف بانني اعزي نفسي احيانا بان غيري ايضا تعرض لنقد لاذع . صديقي الكهل هارولد فينتر يقول :ان اكبر نقائصي انني اقيم وزنا كبيرا لاراء الاخرين . وهذا صحيح . فانا اريد ان ابدع في التمثيل والتاليف والرياضة انا اكره الفشل .

روبرت شو معرض للنقد اكثر من غيره .. لانه كاتب وممثل . انكليزي ما فيه الكفاية ليلعب دور هنري الثامن في فيلم ـ رجل لكل العصور ـ ، ودولي ما فيه الكفاية ـ ليتقمص دور الجنرال كاستر في الفيلم الضخم ـ مغامرات الجنرال كاستر ـ ودور الواعظ المحتال المارجانتري في برودواي . وهو مثقف وانيق ما فيه الكفاية ليمثل مسرحيات فينتر ـ حفلة عيد ميلاد . المراقب ـ .

هو رجل مفتول الساعدين . جميل الطلعة . يحسن جميع انواع الرياضة ويزاول الكثير منها باستمرار .

وهو متزوج حاليا من الممثلة ماري يور ـ الزوجة السابقة للكاتب جون اوسبرن ـ وله ولها ٨ اولاد ،ويعيشان بصورة دائمية في مدريد .

وشو يفضل التمثيل على الكتابة . وعندما سئل : اذن لماذا تكتب ؟

قال :

ـ انا ارنو للخلود .. انا لا اعلم لماذا .. ولكنني اود ان يذكرني الناس بعد وفاتي .. والكتب افضل من الافلام للخلود .

روبرت شو تعلم التمثيل في سرادق الاكاديمية الملكية البريطانية لفن المسرح ، وكره كل دقيقة من فترة تعليمه ، بل حتى نصحوه ان يترك المهنة . السنوات الثماني الاولى التي امضاها كممثل ، اشتغل في تمثيل الادوار الشكسبيرية على المسرح ، وهذه ايضا كانت فترة قاسية .

نقطة التحول في حياته كانت عندما نشر روايته الاولى ـ المخبأ ـ . كان ذلك في عام ١٩٦٠ .

يقول شو :

ـ في البداية عاملوني كما لو كنت ممثلا غبيا . وبعد نشر الكتاب كانوا يواجهونني بقولهم : يصعب على ان اصدق انك كتبت هذا . وتغيرت معاملتهم لي . مخرجون كثيرون عرضوا على الاشتراك في برامجهم التلفزيونية .. وحينذاك تعلمت التمثيل واصبحت ممثلا محترما . ومع هذا ، فقد كنت احصل على الادوار السينمائية بصعوبة

ثم التقيت بماري .. التي كانت متزوجة . والتر غرامنا ضجة لا تقل عن ضجة غرام اليزابيت تايلور وريتشارد برتون اثناء تمثيل كليوباترة وحينذاك دعاني هاري زلتزمان ـ منتج افلام جيمس بوند ـ واعطاني دورا في فيلم ـ من روسيا مع حبي ـ شو مثل دور الجاسوس الروسي ـ وبعد ذلك فتحت السينما ابوابها لي وتدفقت على العروض .

مع شو سنلتقي هذا المساء في فيلم سينمائي باسم ـ قضية حظ ـ كتب قصته بريان مور ، ويشترك في تمثيله ليثام ريدموند وتوم هاردي وهو يعالج مشاكل اسرة ايرلندية هاجرت الى مونتريال ـ كندا ـ واصطدمت بمصاعب ومشاكل ، وصعب على معيلها الحصول على عمل والتاقلم في الجو الجديد . الفيلم مرفق بترجمة عبرية .

نود ان نذكر القراء انه بسبب مباريات كاس العالم لكرة القدم فلن نشاهد فيلما عربيا هذا المساء . وبدل الفيلم سنشاهد المباراة بين المانيا الغربية وشيلي التي سينقلها التلفزيون في بث مباشر من برلين من الساعة ٤٫٥٥ مساء .

ماذا بعد اجتماع ـ تتمة

وجبهة التحرير العربية ـ انتماء البعث العراقي ـ بزعامة عبدالوهاب الكيالي . واحتدم الجدل بين المعتدلين والرفضيين ، وجرى النقاش سجالا بكافة اجهزة الاعلام الفلسطينية وغير الفلسطينية . وامتد النقاش العنيف الى المجلس الوطني . وادخلت بعض التعديلات على ورقة العمل ببنودها العشرة ، ولكن المبادىء الاصلية والهامة بقيت على حالها . وازاء خطر الانقسام وتشدد منه خطر التناحر الدموي ، وحرصا على وحدة الصف اضطر ياسر عرفات الى صياغة البيان الاخير بعبارات مطاطة تتيح لكل فريق ان يفسرها تبعا لرغباته ووجهات نظره

الا ان السيد ياسر عرفات لم يكتف بالصياغة بل عمد الى خطوات عملية تضمن حرية العمل ضمن قيود معينة وتكفل له الاكثرية في تصرفاته المقبلة ومن ابرز هذه الخطوات توسيع اللجنة التنفيذية من تسعة الى اربعة عشر عضوا . واذا نظرنا الى هذه التشكيلة فاننا نجد ان خمسة من الاعضاء هم من انصاره ، كما ان خمسة من المستقلين هم من مؤيديه وبضمنهم ثلاثة من الثمانية التي كانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدتهم ، وبضمنهم رجل دين مسيحي يشترك لاول مرة في اللجنة التنفيذية ، ولم يبق من المعارضين سوى ثلاثة ينتمون الى المنظمات الرفضية الثلاث .

ان كل البوادر تشير الى ان ياسر عرفات معني بالذهاب الى جنيف رغم ايحاءات المنظمات المتطرفة باغتيال كل من يجرؤ على ذلك ، ورغم ان ذلك يعتبر اعترافا باسرائيل ، وهو يعتقد كما يعتقد غيره ان المرحلة الثانية لمؤتمر جنيف سوف لا تحين قبل مرور عدة اشهر وحتى على لسان الرئيس انور السادات سوف لا تحين قبل ايلول . ولذا فان لديه الوقت الكافي لاعداد الطبخة . ولهذا ايضا نص في البيان الاخير على دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد وفي دورة طارئة اذا ما جدت تطورات تستدعي ذلك . وفي هذا الاتجاه ينسجم ياسر عرفات مع الرئيس انور السادات ، رغم كل الرفضيات التي احتواها البيان النهائي وورقة العمل ببنودها المختلفة .

تصريحات ـ تتمة

كخطوة على طريق السلام . ويبقى موضوع الحل النهائي لازمة الشرق الاوسط بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص ، والذي يجب ان يقرره الفلسطينيون انفسهم تحت اشراف دولي ، فاما البقاء متحدين مع الاردن او انشاء دولة فلسطينية مستقلة تكون اتحادا فدراليا مع الضفة الشرقية ،وقد ابدى استعداده من جديد وفي كل حين ـ لاستئناف حوار معقول مع المنظمات الفلسطينية .

اعتقد بان ما جاء في تصريحات الملك حسين يدل بشكل واضح على تطلعاته الشابة ، ونظرته للقضية من جميع زواياها بعيدا عن المزايدة غير النافعة، والتي يمكن وصفها بتصريحات مسؤولة جديرة بالدراسة والبحث والعمل .

على مسرح الحياة ـ تتمة

واختفت بعد ان شجر القتال بين الحكومة والاكراد . ثم عادت الى الصدور على يد بعض اقطاب الحزب المنشقين الذين تنكروا لحركة الملا مصطفى البارزاني . ويضم الصحافيين العراقيين نقابة على راسها اليوم السيد سعد قاسم حمودي عضو المكتب الاعلامي لحزب البعث . واول منظمة للصحافيين تالفت عام ١٩٤٧ وكانت باسم جمعية الصحافيين ، وكان اول رئيس لها المرحوم السيد كامل الجادرجي ،ودامت وقتا قصيرا اذ حلت عند اعلان الاحكام العرفية عام ١٩٤٨ . واول نقابة للصحافيين اسست في ايلول ١٩٥٩ في عهد المرحوم الزعيم عبد الكريم وكان اول نقيب للصحافيين الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري . ومنذ ذلك الوقت راحت هيئات وجاءت هيئات،كان اخرها الهيئة الادارية الحالية وتمثل ائتلافا سياسيا من البعثيين والشيوعيين والكردستانيين ، خرج منه الاخيرون اخيرا .

وانا الذي اشتغلت في الصحافة العراقية منذ كنت صبيا في الدراسة المتوسطة وامضيت فيها ثلاثة عقود حتى الان ، وواكبت احداثها وتطورها . احيي من على صفحات ـ الانباء ـ هذه الذكرى ، واحيي الزملاء الذين عايشتهم هذه السنين الطويلة ، من الذين قضوا نحبهم ، ومن الذين ما زالوا ينتظرون، اخص منهم الكرام الطيبين واستبعد اللئام الخبيثين . واتطلع الى يوم ترفع فيه القيود ، وتهدم السدود ، وتفتح الحدود ، لاحلال السلام ونشر الوئام. وارجو ان اراها صحافة حرة ، وكلمة كريمة . وهدفا نزيها ، وزمالة اخوية.

× × ×

وبمناسبة الحديث عن صحافة العراق ، ومن باب الشيء بالشيء يذكر وبخاصة ان وجه المقارنة في ما اريد ان اخلص اليه وارد ، اقول ان حربا في المنطقة انتهت ، وعاد الاسرى الى ذويهم ويتطلع الناس الى السلام . وكلنا يقرأ باي اسلوب تكتب الصحف الان في وصف هذه الحال ، وفي التعبير عن تطلعات المستقبل . وعن حال بعد الحرب العالمية الاولى شبيهة بحال اليوم

كتبت صحف ذلك الزمان .. وانا اواضع امام القراء نموذجا لاسلوب الصحافة في ذلك الوقت ، من باب المقارنة بين اسلوب الصحافة في المعالجات السياسية قبل نصف قرن وبين اسلوب المعالجة السياسية الذي يقراونه في هذه الايام. قالت جريدة ـ العرب ـ الصادرة في بغداد في عددها الرقم ١٣٨ من المجلد الثالث في يوم الاربعاء المصادف ١٣ تشرين الثاني ١٩١٨ ، مقالا عن انتهاء الحرب العظمى قالت فيه :

ـ رجعت القضب الى اجفانها ونشر السلام اجنحته البيضاء فتهللت له الوجوه وبرقت اساريرها ،وعمت الناس البشرى بموافاة هذا اليوم المبارك الذي كانت تحن اليه حنين الليل الى غرة الفجر . وتتشوقه تشوق الارض المجدبة الى صبيب القطر . وذلك بعد ان كانت تصدر الامال عنه خائبة ، وينقطع منها حبل الرجاء . فعما قريب يفك الاسير العاني ويرجع النائي الغريب وتنحل عقدة الخوف من كل قلب بعد ان سكنت فيه خمسين شهرا فتركته يرتعش بنار لا تخبو ، ويسير كل انسان في اعماله حيثما شاء بعد ان سدت في وجهه السبل وغلقت الابواب .وقد ذهبت تلك الايام التي قضاها العالم بين السيوف والحتوف . وحقنت الدماء التي كانت رهينة المنايا لولا ان تداركها الله برحمة من عنده . فان تكن قد ختمت الحرب بعد ان تطاول الامر عليها فقد ختمت بصورة عجيبة وسرعة لم يكن يتوقعها ولا رجال السياسة والخطباء الدهاء ، ولا من يدعون معرفة الغيب ويكشفون ما تكمن الايام في صدورها وتخفيه في ثنياتها ... ـ

× × ×

بالاضافة الى المعاناة السياسية التي اثقلت على الشعب المصري في الفترة التي حكمت فيها ما يسمى بمراكز القوى ، فقد وقع من الماسي الاجتماعية الشيء الكثير ، واستنادا الى ما ترويه الصحف المصرية هذه الايام من القضايا والحكايات ومن نشر غسيل عهد مراكز القوى بمناسبة الذكرى الثالثة لما سمي بحركة التصحيح التي قام بها الرئيس انور السادات يمكن القول . ان الشعب المصري عانى خلال ذلك من الفساد الاجتماعي مثلما عانى من الفساد السياسي .

واحدة من ماسي المجتمع ، حكاية طويلة قد تكتب فيها صفحات ،وتصلح ان تنتج فيلما واقعيا في مصر او في اسرائيل ، افضل من كثير من الافلام التي تسرق افكارها وحتى حوادثها من بعض الافلام الغربية .

خلاصة هذه الحكاية الطويلة تقول ان الحب لعب لعبته بين المهندس الشاب وبين ابنة جاره الكبرى ، وتقدم لابيها يخطبها . وتم الزفاف بعد ان اشترى والد العروس فيللا فاخرة للزوجين .توفي والد الزوجة ، وورثت ابنته املاكا وعقارات . وتقدم شاب لخطبة شقيقتها الصغرى ، فوافق المهندس زوج الاخت الذي اصبح موظفا كبيرا يقيم الحفلات الصاخبة في الفيللا التي يسكنها هو وزوجته .

وزفت الشقيقة الصغرى الى الشاب الذي وافق عليه زوج الاخت الموظف الكبير وبنى له جناحا في الفيللا التي يسكنها هو وزوجته ، شقيقة الزوجة الجديدة . واخذت الترقيات والعلاوات تنهال على زوج الشقيقة الصغرى ، واصبح مديرا لمكتب عديله الموظف الكبير ! ..

وفي احدى الليالي سافرت الزوجة الى الاسكندرية لتمكث اسبوعا لدى بعض ذويها ، وتركت زوجها وطفلتها في القاهرة . وكان زوج شقيقتها الصغرى قد سافر الى احدى الدول العربية لحضور احد المؤتمرات . وعادت الزوجة فجاة من الاسكندرية قبل ان تنتهي مدة الاسبوع ، وكانت عودتها حين جن الليل فلم تجد سوى طفلتها لوحدها وهي مستغرقة في النوم ، ولمحت شعاعا من النور الخافت في الجناح الذي تسكن فيه شقيقتها فتوجهت اليها . ووجدت النور ينبعث من حجرة النوم . وعندما فتحت الحجرة شاهدت اهول منظر يمكن ان تشاهده زوجة ... شقيقتها بنفسها لاسواها ، عارية بلحمها وشحمها في احضان زوجها الموظف الكبير جسدا ، العاري جدا ، والشيطان يباركهما ، وخرجت الزوجة تصرخ باعلى صوتها لتجمع الجيران ، وكلهم من الموظفين الكبار الذين يسكنون في المنطقة . وافاقت الزوجة من الصدمة لتطلب الطلاق فورا وخروج الزوج من الفيللا التي تملكها . وفي احدى الليالي فوجئت الزوجة بزوجها ومعه شقيقته وبعض موظفي مكتبه ، وامسكوا بها وطرحوها ارضا وحقنوها بخمس حقن فقدت بعدها الوعي ! .. وطلب الموظف الكبير سيارة الاسعاف التي قامت بنقلها فورا الى مستشفى الامراض العقلية ، وظلت الزوجة حوالي الاربعين شهرا في هذا المستشفى وظل الزوج مقيما في الفيللا .. حتى قامت حركة التصحيح ، فامر المسؤولون باخراجها من المستشفى بعد التحقيق ، وتولى محاميها القيام ببقية الاجراءات ، طلاقها واخراج زوجها من الفيللا .

الاراء في صحف ـ تتمة

لا يجوز ان يتخذ مدخلا للتشكيك في صدق النوايا . ـ

ـ انني اقول بصراحة انني لست مؤمنا بسياسة رفع اللافتات ان اللافتة اذا لم تعبر عن شيء موجود ومدروس لا تلبث ان تخيب امل الجماهير وتؤدي الى ردود فعل سلبية ، كما ان هذا يجعل العالم يشعر نحونا بعدم الجدية التي يجب ان تاخذ بها امورنا ، وليس سرا انه بعد اعلانات وحدوية كثيرة هنا وهناك في مناسبات شتى صار العالم يتوقع مع اعلان كل وحدة نهايتها ..ـ

هذه الكلمات كانت قبل سنوات وسنوات مدار صراع عنيف بين ثوريين ولا ثوريين .. اما اليوم فقد تحولت الى مدار صراع بين ثوريين راشدين وثوريين لا تزال عهودهم تمر بدور المراهقة .

فهل حان الوقت لكي ينتقل العالم العربي كله الى مرحلة العقلانية سواء في انظمته الثورية او غير الثورية ؟

عن ـ الحياة ـ بيروت

رأي حكيم ـ تتمة

أعمال العنف والقسوة، واساليب التهديد والتسلط والارهاب ...

ثانيا ـ الاصرار على حقوق شعبنا في تقرير مصيره ، والبقاء فوق ارضه ووطنه والسعي من اجل كسب المزيد من التاييد الدولي لحقوقنا ، وقد يكون الاخذ باقتراح سماحة الشيخ الجعبري ، حول امكانية وضع المناطق المحتلة تحت ادارة مدنية دولية ، هو الطريق الوحيد لتسهيل عملية استفتاء السكان بصورة حرة .

ثالثا ـ اقامة حكم وطني يمثل ارادة السكان ، ويحافظ على حقوقهم ومصالحهم ويقوم بمهمة اجراء الاتصالات مع الحكومة الاسرائيلية ، من اجل حل المشاكل القائمة ، وخصوصا تعيين الحدود الدائمة ، على اساس حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ واقامة تعاون اقتصادي، وعلاقات تعاون وحسن جوار .

رابعا ـ ربط موضوع الاعتراف بتوحيد مدينة القدس من جانب الطرف الفلسطيني ، بموضوع اعتراف الجانب الاسرائيلي بحقوقنا في تقرير مصيرنا ، وقيام حكم وطني فلسطيني في الضفة والقطاع ، يشمل السكان العرب في مدينة القدس ، مع المحافظة على الحقوق الدينية لكافة الطوائف في المدينة ، وتنظيم اشراف عربي على الاماكن المقدسة

خامسا ـ التمسك بالوحدة القائمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني ، وتنظيم علاقاتنا مع الاردن على اساس مشروع المملكة المتحدة ، والتزام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، والتعاون مع جميع الانظمة العربية ، وخصوصا الدول المجاورة لنا، التي تعهدت باحترام حقوقنا ، والتزام الاساليب السياسية ، للوصول الى حل دائم للنزاع ، واعادة اوضاع السلام والاستقرار الى المنطقة .

اناات جرح ـ تتمة

قرارهم ، واقروه ، فهل كان سيضحي هؤلاء باطفالهم ..

كم كنت اتمنى يا اخ يحزقيل ان يكون القرار في امر معلوت لا بيد الوزراء بل بيد الامهات والاباء الذين حكم على اولادهم بالموت ، زهورا ، قبل ان يخترق الرصاص اجسادهم الغضة . واحسرتاه عليهم ..

ليته ياتي زمن تكون الحكومة ، كل الحكومة ، فيه فقط وفقط من الامهات، لكانت القرارات اختلفت ، والاحكام تغيرت ..

كم تمنيت ان يكون المكان الحقيقي لاهالي الضحايا البريئة المحتجزين في مصح معلوت ، المكان الحقيقي لهم في اجتماع الوزارة في ذلك اليوم ..

انا كام ، اعتقد ، ان نجاة الابرياء المحتجزين في مدرسة معلوت ، اثمن واغلى بكثير من وجود مئة اوكوموتو في اسرائيل . الا توافقني الرأي بان ظفر طفل من اطفال مجزرة معلوت ، اغلى بكثير من وجود عشرين فدائيا في السجون كان في رأيي ان تحرر الحكومة بدل العشرين اربعين ، خمسين ، مئة ولا ان تسقط شعرة من رؤوس الضحايا الزهور ..

اعود واقول ان ظفر طالب من الرهائن اغلى الف مرة ، من وجود سجناء في اسرائيل ..

انت تعجب يا اخ يحزقيل لقلة عدد الكتاب العرب في اسرائيل الذين عالجوا ماساة معلوت . وانا اتساءل بدوري: كم هو عدد الكتاب اليهود ، لا عفوا ، الكاتبات الامهات اليهوديات اللواتي شجبن واستنكرن قصف طائرات الفانتوم على مخيمات شعبي . الفلسطيني المشرد في لبنان ، وقتل الاطفال والنساء

لقد كنت اول من الف وبكل جراة تمثيلية بعنوان ـ كلنا فدائيون ـ شجبت فيها قتل الابرياء واستنكرته وقد مثلت هذه التمثيلية في ثلاث مدن كبار يافا ، حيفا ، القدس . ويالتيك كنت بين الحضور لترى الدموع التي كانت تنهمر من اعين العرب واليهود على السواء .. لا اقول هذا على سبيل المباهاة ولكن الشيء بالشيء يذكر .

ان الذين ساهموا في ماساة معلوت هم افراد .. ولكن قل لي ، يا اخ يحزقيل ، من الذي نفذ القتل في لبنان .. الفرق شاسع ، رغم اني ارى العمليتين جريمة لا تغتفر اقولها بصراحة ان دم الضحايا من الطلاب اليهود هو غال جدا علينا ايضا .. لان ما قام به رجال المنظمات من قتل عائلة كوهين وابنة فسوطة لا يمكن ان يكون الا بدم بارد تبرا منه الرجولة .. الفداء .. الشهامة العربية الديانات السماوية .. وثق بان اصدقاء عائلة كوهين العرب من ترشيحا بكوا وحزنوا ، وكان الهم اشد بكثير من حزن اليهود الذين لا تربطهم بهذه العائلة صلة .

اني لاعجب واتساءل : الم تسلم حكومة اسرائيل بديلا عن الحارس الاسرائيلي المختطف من المطلة ..

دعني اقولها بصراحة ، ككاتبة للاقلية القومية العربية في اسرائيل ، اني ارى انه كتب علينا ان نعيش سويا. وعلينا ان نجد لغة مشتركة ، في احلك الظروف واحلكها . ولا اومن ابدا بان ضحايا معلوت ومخيمات اللاجئين ، يمكن ان تكون لغة مقبولة .

ان الاطفال كل الاطفال اعزاء على قلوب اهليهم ايا كانوا يهودا ام عربا

الا تعتقد معي انه ليس من الحكمة ان ترفض حكومة اسرائيل التعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني اليس غريبا حتى اليوم الا تعترف باصحاب القضية ولا بوجودهم ..

انني اومن كل الايمان ان الاعتراف بالشعب الفلسطيني الطيب المثقف ، والتعامل معه ، قد ياتي بنتائج قد تكون لمصلحة الطرفين ، ولا اومن بحل قضية دون وجود اهلها ، والتعامل مع جيرانها .

هلم ، يا اخ يحزقيل ، كلمة حرة، مخلصة ، واملي من الشعب اليهودي ان يتكلم ، ان يقول كلمته .. لما آن له ان يتنفس .. .

على المشرحة ـ تتمة

وهو ضد مصر اصبح مثار خيبة امل كبيرة .

فالسؤال الشعبي هو :

ماذا يساوي القذافي ببتروله وامواله بدون مصر ؟

فالمسالة كما قلنا في البداية هي ليست من يحكم مصر ، وانما المسالة برمتها هي مصر ذاتها وشخصيتها .

والعقيد القذافي مثل من سبقه تناسى الجوهر ووقع في فخ المظهر باعتقاده انه يناطح السادات وليس مصر وهذا الفصل بين شخصية مصر وقادتها ، كان السهم القاتل لجميع من تحدوا مصر على صعيد الامة العربية .

القانون الجديد ـ تتمة

اننا نعلم ايضا والناس كلهم يعلمون ان السلطات الاردنية تنفذ في معظم الحالات الاحكام الصارمة بحق الابرياء المساكين من طبقة الشعب الفقير ولا تتناول هذه الاحكام بحال من الاحوال اصحاب النفوذ والجاه والمال لان ايدي السلطات لا تستطيع ان تصل اليهم مهما ارتكبوا من جرائم فظيعة وخيانات مشينة .

هذا في الحالات العادية وفي الامور التي عرفها الناس والسوها ، فكيف اذن بالنسبة لبيع الاراضي والسمسرة عليها ولعل الذين قاموا بهذه الاعمال هم من اصحاب الارض الشاسعة والنفوذ الكبير والمال الوفير . فهل يعقل ان يتناولهم القانون وتصل اليهم يد العدالة ، وهم اصحاب الجاه والنفوذ ؟

وفي الختام نقول انه ما دامت السلطات الاردنية تتقبل الافتراءات والاكاذيب فانها ستظل سادرة في غيها تحقق الظلم وتبسط الارهاب وتزهق ارواح الابرياء بحجة الوطنية الكاذبة ، والتظاهر بالوفاء للوطن والاخلاص له زورا وبهتانا

أين انت ؟

هذا هو السؤال الذي وجهه الله الى ابينا الاول ادم عندما اختبا من وجهه منذ ذلك الوقت وحتى اليوم يسير احفاد ادم في طريقه ويختبئون من وجه الله . ليس من وراء التين وانما خلف حواجز يقيمها كل انسان لنفسه .

ما الذي جعل ادم وحواء يختبئان من وجه الله .. الخطيئة ، الذنب ، الخجل والخوف ، الخطيئة والذنب يجعلان الانسان يهرب من وجه الغير من وجه الله ومن نفسه هو .. ولكنه هروب لا ينتهي ولا يؤدي الى ملجا . انه هروب من الذنب الذي جلبته الرذيلة على الخاطيء . هروب بدون ملجا .

ما الذي يستطيع ان يحرر الانسان من الشعور بالذنب .. فقط عفو من اخطانا اليه ولكن من يستطيع ان يكون ـ جبانا ـ ويطلب العفو والمغفرة .. كلنا نريد ان نكون ابطالا ـ وعندها بدلا من ان نطلب العفو والمغفرة نحن نحاول التخلص من الذي اذنبنا بحقه وليس من الذنب نفسه .

هذا ما فعله قايين . فهل تخلص بذلك من الشعور بالذنب .. بالطبع لا . بل لقد لاحقه الصوت المنادي دائما اين انت .. والصوت الذي لاحقه سائلا : اين اخوك .. ـ

كثيرون يحاولون التخلص من الشعور بالذنب بحق الله بنفس الطريقة والاسلوب . البعض يحاول ان يتحرر من الذنب عن طريق القيام باعمال خير منهم يعتقدون ان اعمال الخير التي يقومون بها قد تغطي على اعمالهم الشريرة وحتى تمحوها . ولكن اذا القي القبض على انسان ما اثناء قيامه بسرقة واحدة فهل يساعده مئة عمل صالح لمحو هذا الذنب ..

البعض الاخر يحاول الاختفاء وراء العبادة الدينية . انهم يستعملون العبادة كممحاة ويعتقدون انه باستطاعتهم محو لائحة التهم بواسطتها

ولكنه ماذا يفعل الملحدون .. انهم يحاولون التخلص من الله عن طريق التصريح بعدم وجوده . والصوت الذي نادى اين انت بصمت .. ـ حسب اعتقادهم ـ بمجرد انكار وجوده هم يخاطبون انفسهم محاولين التهرب من الحقيقة الساطعة بهذه الطريقة : ـ نحن الان احرار ونستطيع ان نتحرر من الشعور بالذنب هذا الشعور الذي ضايقنا خلال اجيال كثيرة وجعلنا معقدين ذوي عاهة نفسية ، ها قد اتى التحرر الحقيقي . لا وجود لله .. لا وجود للذنب .. ولا وجود للخطيئة ما اجملها هذه الحرية التامة للانسان والان يمكننا ان نبني ونؤسس مجتمعا اباحيا يعمل فيه كل انسان ما يحلو له وحسب رغبته ودون قيود او قوانين

ولكن الى اين نهرب من هذا الرجل .. من الرجل الذي خرج من القفص .. الى اين نهرب من انفسنا وانت تقول: المهم الا نفكر يجب ان نمارس نشاطا حتى لا يبقى لدينا وقت للتفكير ولكن كم هو صعب الهروب من الافكار ومن الضمير من الصوت الذي ينادي : اين انت .. ولكن اليس من الافضل ان نسير في الطريق الاخر طريق التوبة وطلب المغفرة ..

الله يبحث عنا ليس لكي يجازينا شرا ويضر بنا بل لكي يحسنه الينا ، من البداية ارسل الانبياء الذين حملوا بشارة التوبة والغفران وفي النهاية ارسل المسيح الذي قال انه اتى ليخلص الخاطئين والضائعين .. وهذا ما عمله بالفعل .

كيف فعل ذلك .. عن طريق تقديم نفسه قربانا والتضحية بها كعبد لله عانى ومات من اجلنا وفقا لما جاء في نبوة اشعيا .

ـ لكن احزاننا حملها واوجاعنا تحملها ونحن حسبناه مصابا مضروبا من الله ومذلولا

ـ وهو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثامنا تاديب سلامنا عليه وبجبره شفينا

ـ كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه

ـ والرب وضع عليه اثم جميعنا .

اشعيا الاصحاح الثالث والخمسون

لا تهربن اكثر من امام وجهه هلموا بنا اليه نطلب العفو . الصادق وسوف يغفر لنا ذنوبنا وخطايانا ويحررنا من الشعور بالذنب ومن الخطيئة .

لنقول له اليوم : ها نحن ..

... الله العزة والعظمة

... الدهر الداهرين

هذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

غولدا مئير تدخل المستشفى للفحوص

القدس ـ عتيم ـ ادخلت السيدة غولدا مئير صباح امس الى مستشفى هداسا في عين كارم بالقدس لاجراء فحوص طبية

وعلم ان السيدة مئير ستغادر المستشفى في ختام الفحوص اليوم ·

ويذكر ان برنامج زيارة الرئيس نيكسون لاسرائيل يشمل مقابلة مع السيدة مئير في القدس ·

مساعدة عسكرية ـ تتمة

الامريكي نيكسون لاسرائيل يوم الاحد بين البلدين لا سيما في المجالين العسكري والاقتصادي ·

واضاف السيد دينتس الذي كان يتحدث للمراسلين فور وصوله الى مطار بن غوريون امس انه سبق ان شرع في دعم العلاقات بين البلدين خلال زيارة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل مؤخرا وان هذه العلاقات ستحظى بتعزيز اخر بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس نيكسون للبلاد ·

وقال السيد دينتس ان علينا ان تكون يقظين لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية وعلينا ان نسعى الى ان لا يؤدي ذلك الى المس بنا ولكن بالعكس ـ ان تتعزز العلاقات في نفس الوقت بين امريكا واسرائيل ايضا ·

وعن احتمال ظهور خلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل مع حصول تقارب مع دول المنطقة قال السيد دينتس انه في السياسة من الصعب ضمان عدم ظهور صعوبات ولكن يمكن القول انه مثلما كانت خلافات بيننا وبين امريكا في السابق قد تظهر خلافات في المستقبل . فان النقاش دائما يجرى بين اصدقاء ، واذا ما جرى نقاش فانه يتم على اساس واسع من التفاهم والقاسم المشترك والمصالح المشتركة · وقال السيد دينتس انه ليست هناك مسالة خلاف بيننا وبين الولايات المتحدة بل مسالة تفاهم متبادل ·

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع ان تبحر سفن اسرائيلية في قناة السويس او ان الملاحة ستقتصر على البضائع المرسلة الى اسرائيل قال السيد دينتس انه يجب ان يتوقع مرور سفن تحمل العلم الاسرائيلي في السويس وهذه مسالة تم التفاهم عليها بواسطة الولايات المتحدة ·

توطين الجليل من اهداف الحكومة الرئيسية

القدس ـ قال امس وزير الداخلية السيد شلومو هليل في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست اثناء النقاش حول ميزانية وزارة الداخلية ان توطين الجليل هو احد الاهداف الاجتماعية من الدرجة الاولى للحكومة الحالية ·

وقال السيد هليل ان اللجان الوزارية لمدن التطوير ستجري مباحثات خاصة لغرض زيادة النشاطات الاقتصادية التي تشجع على تحويل السكان للجليل ·

واضاف السيد هليل يقول انه ليس هناك استقرار للسكان في الجليل الامر الذي يثير قلق الحكومة · ففي كريات شمونه مثلا التي يبلغ عدد سكانها الان ١٨ الف نسمة اقام فيها بصورة مؤقتة منذ تاسيسها ٨٠ الف نسمة لم يعتبروها محل اقامتهم الدائم ·

بمناسبة افتتاح مباريات كاس العالم بكرة القدم
اجراءات أمن مشددة
تتخذ من المانيا الغربية تحسبا لهجمات مسلحين

بون ـ رويتر ـ ذكرت مصادر يوثق بها ان رجال البوليس انتشروا في ثلاث ولايات المانية غربية بحثا عن فريق مسلح يخطط للقيام بهجمات اثناء مباريات كاس العالم في كرة القدم التي بدأت امس ·

وجاءت عمليات البحث هذه في اعقاب اعتقال طالب فلسطيني في ساربروكن امس الاول للاشتباه بانه يخطط لهجمات على المؤسسات الاسرائيلية اثناء المباريات ·

وقال السيد فيلي نوس المدعي العام في ساربروكن ان البوليس تلقى ـ معلومات اكيدة ـ بان الطالب عضو في فريق يعتزم مهاجمة السفارة الاسرائيلية في بون وطائرات الركاب الاسرائيلية واحد الملاعب التي تقام فيها مباريات كاس البطولة ·

وفي فرانكفورت حيث افتتح الفريقان البرازيلي واليوغوسلافي مباريات كاس العالم امس قال ناطق بلسان البوليس ان وحدة التجارية من ستة اشخاص من العرب وشخصين يابانيين تتجه كما يعتقد الى المدينة ·

ونشر الخوف من هجمات مسلحة عربية والقاء قنبلة على القنصلية التشيلية في برلين الغربية امس الاول ظلا من التوتر على جو الاعياد الذي يحط بافتتاح المباريات ·

ويتنازل الفريق التشيلي الفريق الالماني الغربي اليوم وهناك تهديدات بتنظيم مظاهرات ضد نظام الحكم العسكري في تشيلي ·

واصيب القنصل التشيلي بصدمة في حين اصيب ثلاثة اشخاص بجروح طفيفة في انفجار القنبلة امس الاول ·

وفرضت المانيا الغربية اشد اجراءات امن في تاريخها بحيث تشمل المدن العشر التي ستقام فيها مباريات كاس العالم ·

وقالت مصادر الاستخبارات الغربية في بون ان ثمة دلائل على ان مسلحين عربا قد دخلوا المانيا الغربية عبر الحدود المغطاة بالغابات بين فرنسا وولاية السار ·

طرد شابين عربيين من المانيا الغربية

وطردت امس شرطة هامبورغ ، شابين عربيين يعتقد ان احدهما ينتمي لمنظمة ـ فتح ـ وصرح الناطق بلسان الشرطة ان الاثنين وهما في ال ٢٥ وال ٢٦ من عمرهما قد مكثا في المانيا الغربية بصورة غير قانونية · وكان في حوزة احدهما جواز سفر دنماركي مسروق بينما كان في حوزة الاخر شهادة عضوية في منظمة ـ فتح ـ وعندما اعتقلا ابلغا المحققين انهما كانا في طريقهما للالتقاء باصدقاء في اسكندنافيا · ولم تكن في حوزتهما اية اسلحة · وقد اصعدا الى طائرة كانت متوجهة الى الشرق الاوسط ·

الامير فهد بن عبد العزيز يشيد بكيسنجر

بيروت ـ الوكالات ـ اعلن الامير فهد بن عبد العزيز وزير الداخلية وولي العهد السعودي في مقابلة نشرتها صحيفة ـ الحوادث ـ اللبنانية امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي يبدي تفهما تاما لحقوق الشعب الفلسطيني ·

وقال الامير الذي زار واشنطن مؤخرا انه طرا على السياسة الاميركية في الاشهر الاخيرة تغير اساسي ·

مليون دولار من فرنسا لوكالة الغوث

بيروت ـ رويتر ـ اعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين امس انها تسلمت مليون دولار من حكومة فرنسا وهو الجزء النقدي من تبرع فرنسا للوكالة لسنة ١٩٧٤ ·

زيادة كبيرة في اسعار الوقود والكهرباء في فرنسا

باريس ـ يونايتدبرس ـ اعلنت الحكومة الفرنسية امس عن زيادة كبيرة في اسعار الغاز والكهرباء والوقود والفحم في نطاق خطوة اخرى تستهدف الحد من التضخم المالي وتمكين الدولة من التغلب على العجز في ميزان مدفوعاتها ·

البرتغال تشدد الهجوم في موزامبيق

لورنزو ماركيز ، موزامبيق ـ يونايتدبرس ـ قامت البرتغال بتصعيد حربها ضد الثوار في موزامبيق · وقد اغارت طائرات برتغالية على قواعد الثوار بالقرب من حدود تانزانيا ·

وجاءت الغارات الجوية هذه ردا على هجمات بالصواريخ شنتها قوات الثوار ـ فرليمو ـ على قرية مواذا في مستعمرة موزامبيق البرتغالية ·

وتقول مصادر عسكرية ان الطرفين يزيدان الان نشاطاتهما من اجل تحسين مراكز المساومة تمهيدا لاستئناف محادثات وقف النار في لوزاكا بتانزانيا في شهر تموز القادم ·

٤٠ طائرة ميراج تبيعها فرنسا لليونان

باريس ـ رويتر ـ ذكرت مصادر صناعية هنا ان فرنسا وافقت من حيث المبدأ على بيع اليونان حوالى ٤٠ طائرة ميراج من نوع ف ١ · وقالت المصادر انه في حين ان الصفقة مع اليونان قد تمت الموافقة عليها من حيث المبدأ فان المفاوضات مستمرة حول الطريقة التي يمكن بها للفنيين الفرنسيين مساعدة اليونان في اقامة صناعة للطائرات خاصة بها ·

استقالة حكومة الارجنتين

بوينس ايرس ـ رويتر ـ استقالت الحكومة الارجنتينية بجميع اعضائها واعلن رسميا ان الهدف من ذلك اعطاء الرئيس خوان بيرون حرية اتخاذ ما يراه مناسبا من اجراءات ·

وكان الرئيس بيرون الذي يبلغ من العمر ٧٨ سنة قد هدد في وقت سابق بالاستقالة بسبب ما وصفه بحملة منظمة ضد حكومته من داخل صفوف حركته البيرونية ·

مقتل ٣ مسلحين
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

القرية في حوالى الساعة ٨٫٣٠ من صباح امس وقتلوا امرأة وهي متطوعة للعمل في القرية ثم توجهوا الى مزرعة لتربية النحل حيث اغتالوا سيدتين اخريين من سكان القرية ثم واصل المسلحون طريقهم في القرية واطلقوا النار على اثنين من سكانها واصيب احدهما بجروح وعندما سمع دوي الطلقات النارية في القرية هرع الى المكان عدد من سكانها يحملون السلاح وتمكنوا من قتل المسلحين ·

وعثر بالقرب من جثث المسلحين الثلاثة على بنادق ومسدسات ومواد متفجرة وخرائط ابرزت فيها عدة اماكن في الجليل ·

واتى الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الذي وصل الى مكان الحادث قبل ظهر امس على الطريقة التي تمكن فيها سكان القرية من السيطرة على الموقف بسرعة والقضاء على المسلحين قبل ان تصل الى المكان قوات الامن ·

وصرح السيد اهارون ياريف وزير الاعلام بانه يعتبر جريمة المسلحين الثلاثة انعكاسا للقرارات التي اتخذها مؤخرا المجلس الوطني الفلسطيني الداعية الى زيادة اعمال القتل والتخريب في اسرائيل ·

وقد اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل في بيان اصدرته في دمشق امس ان مسلحيها هم الذين اقتحموا قرية شمير التعاونية لغرض احتجاز رهائن ·

وادعت الجبهة في بيانها ان المسلحين يطلبون الافراج عن ١٠٠ مسلح معتقلين في سجون اسرائيلية ، وانهم حددوا موعدا لانذارهم بالافراج عن المعتقلين الساعة الـ ٢٫٣٠ بعد الظهر · وان بين المعتقلين الذين طلب اطلاق سراحهم كوزو اوكاتو . الياباني المحكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة اشتراكه في المجزرة التي وقعت في مطار اللد في ايار ١٩٧٢ ·

ويفيد مراسلنا محمد شريف انه ما ان علمت قوات الامن بوجود المسلحين في الكيبوتس فقد هرعت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود والشرطة الى المنطقة حيث طوقتها واتخذت احتياطات امنية مشددة واغلقت المداخل الموصلة للكيبوتس كما وضعت نقاط تفتيش على مفارق الطرق في المنطقة الشمالية · واستنفرت قوات الامن في جميع مراكز الشرطة في اللواء الشمالي · وقام رجال الامن بتمشيط المنطقة للتاكد من عدم وجود مسلحين اخرين ·

القوات المسلحة ـ تتمة

الاحمر رئيس مجلس الشورى استقالتيهما ·

واضافت الوكالة ان حالة طوارئ اعلنت في مختلف انحاء البلاد واغلقت المطارات · وطلب الى حكومة الدكتور حسن مكي التي شكلت في شهر اذار الماضي الاستمرار في اعمالها ·

وطلبت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان اذاعته الى ابناء الشعب التعاون معها بغية المحافظة على الاستقرار والامن في البلاد ·

تقدم في طريق ـ تتمة

وصدر بيان رسمي امس في القاهرة جاء فيه ان الجولة الاولى من المباحثات المصرية ـ الامريكية احرزت تقدما في الطريق الى السلام وقال البيان ان المحادثات تتركز على الوضع الدولي بصورة عامة والوضع في منطقة الشرق الاوسط بصورة خاصة ؛

وكان الرئيس انور السادات قد اعلن في خطاب القاه في مادبة عشاء رسمية اقامها على شرف الرئيس نيكسون في قصر القبة بالقاهرة ليلة الخميس انه لا يمكن ان يكون هناك سلام حقيقي في الشرق الاوسط دون حل سياسي للمشكلة الفلسطينية ، لكنه اكد ان تحقيق العدل للفلسطينيين لا يعني تصفية اسرائيل ·

وقال الرئيس نيكسون في رده على كلمة السادات : سأكون غير صريح اذا لم اقل انني لم آت الى هنا بحلول جاهزة لهذه المشكلات المعقدة ·

وتحدث عن الشرق الاوسط بعبارات عامة وقال ان الحلول ستحتاج الى قسط كبير من الدبلوماسية الحثيثة من جميع الفرقاء المعنيين اذا كان لا بد من تحقيق سلام عادل وشريف في المنطقة ·

قوة افريقية ـ تتمة

لمنظمة الوحدة الافريقية الذي افتتح مساء الاربعاء في مقديشو نشر نصه في الامم المتحدة عن الاسف لعدم حدوث تغير في الوضع في ناميبيا جنوب غرب افريقيا ·

وبعث الرئيس انور السادات برسالة الى مؤتمر القمة الافريقي اعرب فيها عن تقديره وتاييده الكامل لرؤساء وقادة افريقيا واشار الى المرحلة الدقيقة الحالية في كفاح الدول الافريقية في شمال القارة وجنوبها ، وقال ان وقفة افريقيا العظيمة وقادتها الحكماء وشعوبها الشقيقة الى جانب مصر في كفاحها العادل المشروع من اجل تحرير الارض العربية وضمان حقوق شعب فلسطين تمثل موقفا يتفق مع القانون والعدل ·

واكد الرئيس السادات ان الوقفة الافريقية المتماسكة هي حجر الزاوية في الكفاح لتحرير كل الاراضي الافريقية وضمان حرية كل شعوبها ·

والقى كلمة الرئيس السادات امام المؤتمر السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية الذي يرأس وفد مصر في المؤتمر ·

بقلم : رفيق حلبي

نيكسون ... نيكسون

● ... والشعب ينادي ويهتف بحياة الرئيس الامريكي الجماهير تستقبل بحماس .. تصفق .. تنشد .. ترقص في الشوارع اكراما واعتزازا بالرئيس نيكسون ·

● ويزهر الامريكيون في بلاد الفراعنة .. ويزهر معهم الفل والورود لتقدم للضيوف حبا وتقديرا ·

● عمال المصانع .. الفلاحون .. الاولاد ومئات الدراجات النارية جميعها تقدم باقات الحب للشعب الامريكي .. ربما للسياسة السلمية ، الانفتاح ، ولاتجاه السلام ·

● وانا ارى شاشة التلفزيون ، اقرأ الصحف واطرق دقائق معدودة .. افكر بعودة الوعي وتوفيق الحكيم .. بالسلطة .. بالضغط .. وبالانفتاح العجيب ..

● اشهد الاستقبال وافكر بقيمة الانسان .. الانسان المستقبل والانسان الضيف .. بالمصانع المغلقة .. بالهستيريا ..

● واعود وافكر بسم الكراهية والحقد صب على راس الامبريالية والاستعمار الامريكي والسياسة النكسونية . ثم «باللي فات مات» ..

● عالم غريب .. شعب طيب وساذج .. انسان بسيط او ربما «غشيم» او لعله مرغم ..

لم اسمع ولم ار في دولة ديمقراطية استقبالا ايا كان لرئيس مهما عظم بهذا الشكل ..

● هذه امور تهز الانسانية .. تزعزع الضمير الانساني .. تخنق الفل وتشنق الياسمين على الشوارع ..

وهذه لافتات تدنس الكلمة .. تزيف الموسيقى .. ترغمني على التفكير في مصيري .. في الوعي .. الحرية .. الاشتراكية .. وبالتالي تحملق عيوني في مفاهيم السياسة وقيمة الانسان ·

انسحاب اسرائيل ـ تتمة

مباشر بين الطرفين الاسرائيلي والسوري وان ممثلي قوات الطوارئ يقومون بنقل وجهات النظر بين ممثلي الجيشين ·

واكد السيد سايلوبر ان عملية الفصل تتم بصورة منتظمة وبدون مشاكل وانه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، الجمعة ستنسحب اسرائيل من القسم الجنوبي من المنطقة التي احتلتها في حرب اكتوبر وتسلمها الى قوات الطوارئ التي ستسلمها بدورها الى السوريين صباح غد السبت ·

اما عدد افراد القوات الدولية في مرتفعات الجولان فيبلغ حاليا ١٢٣٣ من استراليا وبيرو وكندا وفرنسا ·

وردا على اسئلة الصحفيين قال الناطق بلسان القوات ان اسرائيل وسوريا بدأتا في تقليص القوات والاسلحة حسب الاتفاقية وانه بعد الانتهاء من عملية الفصل سيقوم مراقبو قوات الطوارئ مرة كل اسبوعين بالقيام بجولات استطلاعية للتاكد من تنفيذ الاتفاقية ·

وذكر الناطق ان مراقبي الامم المتحدة قد سجلوا في الايام الاخيرة عدة مخالفات لوقف اطلاق النار في الجولان حيث اطلقت النيران من اسلحة خفيفة · ولكنه اضاف انه لم تقدم شكوى بهذا الشان من اي من الطرفين لان هذه الحوادث بسيطة وتكاد لا تكون لها اهمية ·

هذا واجتمع امس قائد قوة الطوارئ في الجولان مع الجنرال مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي للبحث معه في ترتيبات عملية الفصل بين القوات ·

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عدلة سليمان بشارات

«مرجيه»

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٥-٦-١٩٧٤ في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة

ابناء المرحومة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة للاهل والاقارب والاصدقاء ·

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وزارة المواصلات

بيان الى طالبي الحصول على رخص لسيارات اجرة

يعلن مراقب حركة السير على الطرق في وزارة المواصلات بهذا ان اخر موعد لتقديم طلبات للحصول على رخص لسيارات اجرة هو يوم ٣٠-٦-٧٤ · ان الطلب الذي يصل بعد الموعد المذكور سوف لا ينظر فيه·

يجب تقديم الطلبات بنسختين على استمارات يمكن الحصول عليها من مكاتب مراقب حركة السير على الطرق، ومن مكاتب منظمات سيارات الاجرة او بواسطة البريد في مكتب مراقب حركة السير على الطرق ص.ب ـ ٨٦٧ القدس ·

في القدس :
في مكتب مراقب حركة السير على الطرق ، شارع هلني هاملكا رقم ٩ ـ ص.ب ٨٦٧ ـ
مراقب حركة السير على الطرق الوية القدس والجنوب ، شارع يوئيل سلمون رقم ٨

تل ابيب :
مكتب مراقب السير على الطرق الوية تل ابيب والمركز ، شارع يسهوداهايميت رقم ٢٩ يافا ·
مكتب مراقب السير على الطرق شارع هاحشموناتيم رقم ١٠٧

حيفا :
مكتب مراقب حركة السير على الطرق الوية حيفا والشمال ، شارع يافو رقم ١٢١ ·
في مكاتب منظمات سيارات الاجرة

في تل ابيب :
بيت بريتر ، شارع برينر رقم ٥ تكسيات اليف ، شدروت روتشيلد رقم ٣٢.
تكسيات المركز ، شارع لرلنثر رقم٣

في القدس :
شارع بن يهودا رقم ٢ ، بناية سنسور غرفة رقم ١١٤
شارع هاعصماوت رقم ٣ ٣

في حيفا :
شارع هاعصماوت رقم ٣٣

في رمات غان :
مجلس عمال رمات غان ، شارع هرصل رقم ١٣

في نتانيا :
تكسيات ـ هاشارون ـ شارع شموئيل هانادیف رقم ١

ي. مكلا
مراقب حركة السير

اعلان عن وظائف شاغرة في المدرسة الثانوية

بموجب المادة ١٣ من امر المجالس المحلية ـ خدمات موظفين ـ سنة ١٩٦٢ يعلن مجلس الطيرة المحلي عن وظائف شاغرة كما يلي :

١ـ معلمين للمواضيع العلمية ـ جيولوجيا وكيميا ـ ١٢ حصة ، فيزياء ـ ٦ حصص ، رياضيات ـ ٦ حصص ، معلم للرياضة البدنية ـ ١٢ حصة ·

٢ـ سكرتير للمدرسة الثانوية درجة ـ ط ـ نسبة الوظيفة ١٠٠٪

تقدم الطلبات لاشغال الوظائف المذكورة الى المجلس المحلي حتى يوم ٢٥-٦-١٩٧٤ · على نموذج خاص في الامكان الحصول عليه من مكتب المجلس المحلي ·

كل من يجد في نفسه الكفاءة عليه تقديم الطلب مرفق مع المستندات والمؤهلات العلمية ·

يشترط في مقدم الطلب لوظيفة المعلم ان يحمل شهادة ب.أ. على الاقل للمواضيع المذكورة ·

رئيس مجلس محلي الطيرة
طارق عبد الحي

مجلس الرامة المحلي

اعلان مناقصة

يعلن مجلس الرامة المحلي عن رغبته في الحصول على عروض لاجل اتمام بناية المدرسة الثانوية ـ الاعدادية في الرامة ·

وهذه الاعمال تشمل القصارة والبلاط والحدادة والمنجور والرشق والدهان والمنافع ·

يمكن الحصول على الخرائط وشروط المناقصة من مكتب المجلس المحلي اثناء ساعات الدوام ابتداء من يوم الجمعة (اليوم) ١٤-٦-١٩٧٤ ·

اخر موعد لتقديم العروض ـ يوم السبت الموافق ٢٩-٦-١٩٧٤ · الساعة الثانية عشرة ظهرا ·

يرفق مع المناقصة كفالة بنكية بقيمة ثلاثين الف ليرة اسرائيلية ·

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اى عرض اخر ·

حنا مويس
رئيس المجلس المحلي